العدد ٣٢٤

الثلاثاء

١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٥٤
١٣ آب سنة ١٩٣٥

رئيس التحرير : الدكتور منير العجلاني

صاحب الجريدة : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشيء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان
الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

التنافس

بين اصحاب السيارات

الحوادث المؤلمة التي تنشأ عنه

طغى تزاحم السائقين بعضهم مع بعض الى درجة انهم باتوا يكتفون بالدخل الضئيل الذي يتناولونه من الركاب . وسواء في ذلك سواقو العاصمة او الاخرون الذين يسافرون الى المدن الاخرى . وكان من جراء ذلك ان اشتد التنافس بينهم اشتدادا عظيما ، وان نشأت عن هذا التنافس ، حزازات كثيرا ما ادت الى وقائع مؤلمة العواقب وخيمة النتائج . ولا اغالي اذا قلت انها كانت تؤدي في بعض الاحايين الى القتل .

والواقع ان وفرة عدد السيارات وغلاء ادواتها وارتفاع اسعار البنزين ووفرة الضرائب المفروضة عليها ، كل هذا كان باعثا قويا على التزاحم فالتصادم بين السائقين ، واذا نحن اضفنا الى ذلك وفرة الضرائب المفروضة عليهم اتضح لنا اذ ذاك ما تعانيه هذه الطبقة من ابنائنا من مشاق مضنكة في سبيل تأمين معيشتها .

ولقد بلغ التنافس بين افراد هذه الطبقة حدا وقفوا حياله حيارى . فهم لا يستطيعون تخطيه بان يخفضوا من الاجور اكثر مما خفضوا ولا يستطيعون النكول عما اقروه ، فيرجعون الى التعرفات السابقة التي كانت رغم ارتفاعها متفقة ومصلحتهم متلائمة وما ينفقون من نفقات على سياراتهم وما تتطلبه من مواد جديدة .

ومما لا ريب فيه ان الاجور الزهيدة التي حددوها مؤخرا للمسافرين وهي اجور مخفضة جدا ، وبخاصة في السيارات الكبيرة لم تكن مستندة الى قاعدة صحيحة تتلاءم والنفقات الباهظة التي يتكبدونها . وكان هذا التسرع منهم سببا في وقوعهم بهذه الازمة التي يعانونها اليوم ، والتي بعثت المشاكل فيما بينهم ، فأدت في النتيجة الى اقتراف الجريمة اثر التنافس الشديد .

واذا اضفنا الى الرعونة التي اظهروها بخفضهم الاجور ، نكبات التشريع المتواليه فوق رؤوسهم ، علمنا اذ ذاك ما يعانيه السائقون من ضنك ، تراهم مضطرين الى تحمله بدافع الحاجة والاضطرار ، وبسائق التزاحم المستمر . ومما يدعو الى الاسف ان هذا التزاحم لم ينحصر بينهم فقط بل تعداه الى اصحاب المراتب الذين شطروا الى شطرين يؤيد كل منها فريقا من السائقين . فازداد الخلاف بذلك استحكاما واستشرى

ونعتقد ان الحل الوحيد لهذا الموقف الذي يقفه السائقون واصحاب المراتب بعضهم من بعض ، انما هو تأليف لجنة تمثل الفريقين وتسعى في حل الخلاف وتصفيته على اسس تضمن حقوق الجميع وتزيل هذا التنافس الذي ادى في النتيجة الى خفض الاجور الى حد يفقدهم ربحا لهم كل الحق في اكتسابه . وما نقصد في هذا الذي نقوله الدفاع عن السائق وهضم حق الراكب سوانما نود ان يكون هناك توازن مشروع بين حق الاثنين يؤدي الى استمرار السائق في عمله ، وليس الى انقطاعه عنه بعد ان يشعر بانه مقاد الى الافلاس .

ولعل نقابتي السائقين واصحاب المراتب تعير هذه القضية ما تستحقه من عناية فتضع حدا لتنافس جر في الماضي كثيرا من الويلات على اصحاب السيارات ، وقد يجر في المستقبل ، اذا لم يوضع لهذا التنافس حد ، الى اكثر منها . .



السنيور موسوليني يفتتح الموسم الزراعي في ايتاليا بنفسه ، وتراه في الصورة يشارك الحاصدات في قل سنابل القمح ، وقد خلع قميصه ، وتعرض للشمس المحرقة كواحد من العمال

الامبراطور يشرف على حشد الجيوش

لا اضطرابات .. ولا ثورات في الحبشة !

الاحباش فقدوا ثقتهم بنجاح المساعي السلمية

حملت البرقيات امس طائفة من الاخبار تشير الى ان في الحبشة اضطرابات واسعة وان بعض الامراء اعلنوا العصيان على الامبراطور هيلاسيلاسية (اي قوة الثالوث) وقد مال الناس الى تصديق هذه الاخبار لما سمعوه من قبل من ان هناك مسعى يبذل في سبيل استمالة الامراء الى جانب ايتاليا واستثارتهم ضد الامبراطور واغرائهم بالمال والوعود ... ولكن البرقيات الجديدة الصادرة ليلة امس واليوم صباحا عن اديس ابابا تكذب هذه الشائعات وتشير الى ان الاتفاق التام يسود الصفوف الحبشية وان الامبراطور منصرف هو وقواده ورجال دولته الى الاشراف على تنظيم الجيوش وحشدها في الامكنة المناسبة لمقاومة الهجوم الايتالي .

وقد جاء في برقية صادرة عن روما امس ان عدد الجيش الايتالي الموجود حاليا في (الاريترة) هو (١٥٠٠٠٠) جندي ويظن ان في وسع الاحباش ان يضعوا

البقيه في الصفحه (٥)

معلوماتهم (الشائقة !!) جدا عن بلاد ملك الملوك

١٢ سؤالا توجهها مجلة افرنسية الى مختلف الطبقات والعناصر

ردود محام وصيدلي وصحافية وطاهية وبائع صحف وعامل وقاطع تذاكر ومومس

القيت هذه الاسئلة على مختلف اوساط الشعب الفرنسي من قبل الكاتبة الفرنسية جانين ديلبش ، فجاءت بالادلة الواضحة على جهل الفرنسي المتوسط لكل ما يجري خارج بلاده .

١ — اين تقع الحبشة ؟
٢ — كم يبلغ عدد سكانها ؟
٣ — ما لونهم ؟
٤ — اي دين يعتنقون ؟
٥ — من يحكم الحبشة ؟
٦ — ما هي عاصمتها ؟
٧ — ماذا يعنون بالـ (نيجوس) ؟
٨ — الا يزال الرق منتشرا في الحبشة ؟
٩ — ما هي اسباب الخلاف بين ايطاليا والحبشة ؟
١٠ — هل تستطيع جمعية الامم ان تمنع وقوع الحرب بين هاتين الدولتين ؟
١١ — هل في طمع ايتاليا بالاستيلاء على الحبشة خطر على السلام العالمي ؟
١٢ — هل يتزوج الحبشي باكثر من فتاة ؟..

ولا يقل الجهل الظاهر في الاجوبة التالية عن الاجوبة التي سبق ان نشرتها الكاتبة نفسها في عدد سابق من مجلة (فو) التي نعرب عنها اليوم هذا الريبورتاج الطريف :

(اجوبة عامل كبير)

١ — لا ادري ... يلزمني لذلك خارطة
١ — خمسة عشر مليونا
٢ — من المولدين
٤ — نصفهم مسيحيون والنصف الاخر مسلمون
٥ — ملك الملوك ... و (ملكيات) اخرى صغيرة
٦ — اديس ابابا
٧ — ملك الملوك نفسه
٨ — نعم
٩ — لان ايتاليا تود توسيع اراضيها
١٠ — اعمال جمعية الامم ضعيفة وستكون نتيجتها الاخفاق
١١ — الحروب الاستعمارية لا اهمية لها
١٢ — احيانا

(اجوبة طاهية)

١ — لا ادري
٢ — لا ادري
٣ — صفر الوجوه
٤ — (محمديون)
٥ — رئيس زعيم قبيلة
٦ — اديس ابابا
٧ — لا ادري
٨ — اجل انهم متوحشون (جدا !..)
٩ — لان الاحباش يحاولون ان يحصلوا على اراض اخرى لاسكان القبائل
١٠ — لا اعتقد لان الاحباش شديدو الخطر
١١ — فيه خطر على مستعمراتنا نحن
١٢ — باكثر من فتاة ؟ وكيف ذلك ؟

(اجوبة بائع الصحف)

١ — في افريقيا الاستوائية
٢ — عشر ملايين
٣ — صفر ، سود من جميع الالوان
٤ — جميع الديانات ايضا
٥ — ملك الملوك
٦ — اديس ابابا
٧ — حفيد ملك الملوك

البقية في الصفحة (٨)

باشا مصري يدعو الى التمرد وتمزيق المعاهدات

لولا محمد علي . . . لكانت اوروبا اليوم ترجف بين ايدينا !

بلادنا التي اسست ممالك ضخمة وحضارات رائعة لا بد من ان تنال استقلالها !

(زار المسيو رويبردي تراز ، الكاتب الافرنسي المعروف ، مصر وفلسطين وتحدث الى فريق من رجالاتها ، وها نحن ننقل عنه اليوم بشيء من التصرف حديثا جرى بينه وبين احد الباشاوات في مصر .

قال :

(محدثي باشا ضخم ، .. تتراوح سنه بين الخمسين والستين ، متوقد الفكر ، متحرك العينين ، يرتفع صوته في عنف اذا تألم وتحمس ، ويعود واطئا هادئا اذا اراد ان يسخر ويضحك ، وقد كان من قبل يشغل منصب وزير ، ولكنه اعتزل العمل الرسمي وهو يهتم اليوم بسياسة البلاد الاسلامية عامة اكثر مما يهتم بشؤون مصر الخاصة وقد فتح داره على مصراعيها لمندوبي البلاد الاسلامية يتوافدون عليها ويجتمعون تحت رعايته ..

قال لي مازحا :

— ماذا تريد ان تعلم ؟ وماذا استطيع ان اخبرك ؟ قل لي قبلا هل تحب القهوة التركية ؟

وبدأ الحديث بيننا .. فقلت للباشا ان

البقية في الصفحة (٨)

النجوس هيلاسيلاسي ، امبراطور الحبشة ، وملك الملوك

حادثة لذيذة وغير لذيذة ؟

علامة روسيا الكبير شيخ انكليزي !!

قصة الدكتور بافلوف .. صاحب جائزة نوبل العلمية

وقعت في محطة لندره قصة لذيذة نحب ان ننقلها لانهم قد يكونون سمعوا بمثلها واستطرفوها . .

وذلك ان الحكومة الروسية امرت سفيرها في لندره الرفيق (ميسكي) بأن يخرج مع رجال السفارة الى محطة فيكتوريا لاستقبال الرفيق الدكتور بافلوف ، الذي نال جائزة نوبل العالمية في الطب فرفع بذلك رأس روسيا البلشفية عاليا بين الدول

وما كاد الرفيق ميسكي يتلقى هذا الامر حتى انشأ يستعد هو ورجاله لاستقبال العلامة الشيوعي الكبير بما يستحقه من الحفاوة .

وفي اليوم الموعود خرج السفير ورجاله الى المحطة يحملون باقات الزهر ، وكانوا جميعا قد رأوا صورة الدكتور بافلوف في الصحف وظنوا انهم سيعرفون دون حاجة الى كبير عناء . . .

وفي الواقع ، ما كاد ينزل (الدكتور

البقيه في الصفحه (٥)

من هو المسيو فرانكلان بويون ؟

المفوض السامي الذي عينته الشائعات

الرجل الذي حمل على بريان وعقد اتفاق انقرة

المسيو (فرانكلان بويون) الذي زعم طائفة من الناس في دمشق انه سيعين — او عين !! — مفوضا ساميا في سورية ولبنان . احد الرجالات الافرنسيين المعروفين لانه من اصحاب المواقف المشهورة في مجلس النواب .. ويمكن ان يقال بوجه الاجمال انه من الوطنيين المتطرفين الذين يتمسكون بالامبراطورية الافرنسية الاستعمارية تمسكا شديدا ويدعون الى توسيعها اذا امكنت الفرص من ذلك وقد اخطأ في حياته خطيئة واحدة ، او زعم خصومه انه اخطأ وهذه الخطيئة هي اعطاء كيليكيا للاتراك ، بينما كان في وسع فرنسا ان تحتفظ بها على انها قطعة من سورية .. ولقد اثارت هذه القضية ضجة كبرى في فرنسا نفسها فذهب فريق من السياسيين الى ان اتفاق انقرة الذي عقده المسيو (فرانكلان بويون) كان اخفاقا سياسيا فظيعا .. بينما ادعى آخرون ان هذا الاتفاق كان من اعظم اسباب الصداقة المتينة بين فرنسا وتركيا ، وان تركيا كانت تزعج فرنسا اشد الازعاج لو انها لم تحصل على مطالبها في كيليكيا . . وقد شبهوا احتلال كيليكيا باحتلال قسم من المانيا وقالوا ان حالات استثنائية مثل هذه لا يعقل ان تدوم لانها تبعث الاحقاد وتنميها

البقية في الصفحة (٥)



صورة كارت بوستال يباع في ايطاليا للدعاية ضد الحبشة وقد رسمت فيه قافلة تقود بعض العبيد وفريق من الجنود الايتاليين يحملون الاعلام وعلى راسها النسر الايتالي يهرعون لانقاذهم .. وقد كتب في اعلى الصورة « بان يوم التحرير يقترب »

ادب الشباب وادب الكهول

في مهرجان المتنبي في حلب

بقلم الانسة الفاضلة صاحبة التوقيع

عما قريب تحتفي حلب الشهباء بمرور الف عام على وفاة شاعر العرب الاعظم ابي الطيب المتنبي ؛ كما احتفلت بيروت بالامس وهي مأثرة تحمد للشهباء واهلها الميامين ، لان المتنبي نزل في بلدهم الطيب، وقضى فيه اجمل ايامه واحلاها

ان في حلب تفتحت ازهار عبقريته ومنها انبسطت اجنحة شهرته فعمت الافاق لقد كانت عاصمة لسيف الدولة في ملكه العظيم وكعبة حجاج الادب في الرابعة بعد الهجرة ، فزهت بماضيها الناضر ،وعهدها الزاهر ، وايامها المعسولة ، وقد تجلى كل ذلك في شعر المتنبي ، فهو الذي خلد ذكرها وذكر اميرها الكريم ، فاذا لم تحتفل حلب بالعيد الالفي للشاعر الحكيم فمن احق منها بهذا المهرجان

اكتب هذا توطئة لذكر اسف شديد احسه نفسي . ذلك ان لجنتين في حلب اجتمعتا لاقامة ذكرى المتنبي ، احداهما من الكهول والثانية من الشباب ؛ وقد انطلق كل منها يرسل الدعوة الى اهل الادب في في امصار العرب ، ليبعثوا بنتاج قرائحهم الى حفلة الذكرى .

لقد اخبرتنا الصحف ان لجنة الكهول تريد الاستئثار بتكريم الشاعر فبالي الخبر لا سيما حين قرأت ان الاستاذ سامي الكيالي حامل لواء التجديد في سوريا من هذه اللجنة التي تود ان تحول دون الشباب الجديد المثقف وبيان عاطفته الصادقة نحو المتنبي . ويظهر انه يعز على هؤلاء الكهول ان يطلع على الناس نبوغ الشباب الوهاج. كأن ساح الحفل ومجال القول مقصوران عليهم ولقد كفانا منذ اواخر العصر التركي كتاب وشعراء ملأنا طوابع ادبهم التقليدي واصبحنا نجتوي كل يوم يقومون فيه للكلام ويقفون على انفسهم حرية البيان في المجالس

ان كل نهضة في هذا العصر لم تقم الاعلى سواعد الشباب ، فلتكرم الشيوخ بترك هؤلاء الغرانقة الاشداء ، يشقون لانفسهم طريقا الى الامة ، فتنظر اليهم وتاخذ بهديهم وتستمد منهم القوة ومعرفة الحق وادراك الجمال

ما بال هؤلاء الجماعة في حلب ، لا يحبون ان يهنأ بعيد المتني سواهم ، اما قيل عن المتني انه « مالىء الدنيا وشاغل الناس » ومن هذا ان لكل الناس حقا في اظهار شعورهم نحو هذا الشاعر الخالد واكبار ذكراه ؟؟

ان لجنة الكهول في حلب تريد ان تقصر القول على جماعة يعرفهم كل الناس . بل على جماعة ملهم الناس . فاحبوا ان يروا غيرهم وبالاحرى انهم سيستأثرون بالكلام ويجعلونه وقفا على ذوي الشخصيات الضخمة والنفوذ الادبي

لا اريد ان اقول هذا لادعو الى الشباب فحسب ، بل ادعو الى ادبهم الغض وجهدهم الطريف ، ان فيهم من لا يقل عن هؤلاء الكهول ان لم يكن يبزه في العمق والتصوير والدقة والبراعة ، ان هذا الشباب المثقف المتوقد لا يسطع نبراسا وانفذ عبقرية من الشيوخ المقلدين الذين تلقوا علومهم في العصر التركي وصاروا اماسم عافية واشجارا ذاوية وما كان لاحدان يقتل العطور فلا يدعها تنتشر وان يقول للزهرة المتأرجة انما انت شوكة ، ولا بد لدولة الشباب من يوم تسود فيه وحينئذ يدري كل امريء قدرها ويحسب لها حسابها

وبالامس قام بمصر جماعة من كهول الادب وشيوخه كطه حسين والعقاد كالريح العاتية التي تهب على الازاهير فتنثرها في الارض فحملوا معاولهم وسلوا مناجلهم على فئة من ادباء الشباب، كالشاعرين ناجي ومحمود طه ، وبعثوا فتنة ليكتبوا نور الحق ، ولكنها كانت ماء يروي نهضة الادب الحي في هؤلاء الشباب وسيأتي عهد تقوم فيه الشبيبة لتنقض على ادب اولئك الكهول وتفضح لهم مواقع سرقاتهم وغزواتهم ، وسر آدابهم وادعاء تجديدهم، وليس تجديدهم الا نهبا ومسخا للآداب العربية التي تجهلها اكثر العرب في هذه النهضة الجديدة

اقول كل هذا وانا اعجب لاديب الشهباء سامي الكيالي كيف يجيز لنفسه كبت الشباب وهو يعلم ان فيهم من لا يستهان به ، فهل نسي انه دعا للادب الشباب وثقافة الشباب في مجلته المحترمة ولكنه لم يشجع منهم الا المصريين ، والحديث يجب ان يكون للسوريين قبل غيرهم .

لقد هبط الشاعر الشاب ابو ريشه : دمشق ، فأنست به وصارت احدى صحفها « الايام » تشيد بذكره ، فما بال لجنة الكهول في حلب لا تدعو اليها نوابغ الشباب في الشام ليكرموا المتنبي بآثارهم البارعة وفيهم الدكتور منير العجلاني ، وهو لا يقل في ادبه الطليق النضر وثقافته الرفيعة عن ادباء الغرب . والدكتور حاتم خير من يعلم الاداب الغربية من السوريين والطنطاوي الكاتب العبقري وطائفة من شعراء الشباب كالزركلي واللحام وسلطان والعطار والحاسني

فلا يأخذنكم ايها الادباء الكهول في ابنائكم هؤلاء الشباب انتقاص لهم واعراض عنهم وازراء بهم ، فان العلم قسمه الله على السواء بين الشباب والشيب من المجتهدين

انكم ستكرمون ابا الطيب وما احسبكم تنسون قوله :

فما الحداثة عن حلم بمانعة

قد يوجد الحلم في الشبان والشيب

دمشق : وداد سكاكيني عاسي

صور ومشاهدات

في الرجل البالوني

تدبير صائب لصاحب مجلة ادبية علمية !

صور ومشاهدات «الرجل البولوني»

في صبيحة طلقة ويوم روح مررت من مكتبه متواريا عن الانظار خشية ان يقع نظره علي فيعاتبني من اجل رفضي قبول المجلة التي يصدرها مع كوكبة من اشباهه وضربائه ، وقد اخذت اخفي اعضائي . واضم تبالي الى بعضها عندما امسيت على مقربة من نوافذ مكتبه المطلة على الطريق العام خشية ان يرى منها عضوا فيفطن الي مررت مسرعا فكأني لص سارق غير ملتفت الى اطرافي ، وظللت خائفا وجلا حتى ابتعدت عن مكتبه بضع خطوات وحسب اني بت في نجوة من ملاقاته فتنفست الصعداء مذ ادركت انه لم يرني ، وبدأت بعد ذلك اسير سيري العادي بدون هرولة وحيطة وريبة ،وسرعان ماخاب ظني وكذب فالي وسمعت وانا انتقل من رصيف في الطريق الى رصيف صوت انسان يدوي في الفضاء يناديني يا استاذ يا استاذ ! فازددت هنا في اسراعي بالسير دون ان اتلفت الى ورائي موهما المنادي اني لست سامعاً نداءه واني مغز في المسير لقضاء بعض شؤوني، وكنت كلما ابتعدت عن منبعث الصوت اراه يدنو مني ، واخيراً امسى صوت المنادي يدوي في اذني ، وشعرت بيد قوية جبارة على كتفي كأزميل حداد هوى على جسم متهدم بال :

— ما هذا يا استاذ اكل ذلك تطنيش وجفاء تناديك فلا تجيب نداءنا ، العظمة لله يا اخي، هكذا انتم شأنكم معشر الاساتيذ اذا نأى احدكم عنا لايعرفنا، فعرفت الصوت لأني طالما سمعته المرار العديدة، فانست بهذا الصوت وابتهجت بلقيا صاحبه وحمدت الله ان كان المنادي الخادم لا السيد . فاعتذرت بعدم سماعي نداءه ، فقال : يظهر انك « مطنش » ياسيدي لأن صوت ندائي كاد يصم الآذان ، قلت لست مطنشا ياسيد ! ولكني مصاب بسوء السمع في هذه الايام ، فان اذني على يقظة صاحبها استامصابتين في هذه الايام بسوء السمع .. كما تصاب المعدات بسوء الهضم ، والان ماذا تبغي مني :

فقال : سيدي مدير المجلة يدعوك اليه لتواجهه.

قلت : يالها من ورطة فررنا من الدلف لنقع تحت المزراب ، وماذا يريد سيدك مني ؟

— لا ادري يابك فانه مذ ابصرك مارا من هنا ، قرع المنبه بشدة وامرني ان استقدمك اليه ، وكان هذا الخادم اطوع انسان لسيده عرفته العاصمة « الاموية » قال قوله هذا بعبارته غير المفهومة وحدجني بطرف فوته يتفحص مخايل وجهي فيما اذا كنت ارفض السير معه ام اقبل . ولما شعر بي ميلا الى الاولى خشي ان افلت منه قبض على يدي كالبوليس الماهر الذي مضت عليه السنون والاحقاب وهو مجد في البحث عن مجرم آثم وبعد يأسه منه قبض عليه وساقه الى رئيسه ليتناول منه الجائزة ، هكذا قادني صاحبنا سامحه الله واثابه على حسن صنيعه الى مكتب سيده دون ماشفقة ولا مرحمة ، سلمت قيادي لهذا المطواع المسكين ومشيت خلفه يجرني وراءه كما تجر الشاة للمسلخ كل هذا حرصا على مرضاة سيده وضنا ببقائه في وظيفته ، وما انتهينا الى عتبة المكتبة وشعر الرجل البالوني مدير تلك المجلة بمقدمنا حتى خف من وراء اريكته يجر نفسه كالمدحلة ، وكان اول ما تراءى لي من اعضائه كرشه . وهو مضرب الامثال ، فحوقلت واستعذت بالله وبدأت اتلو آيه الكرسي في نفسي ، ثم اقفلت فمي وانا رجل مصاب بالنزلة الوافدة خيفة ان يلجه ويحتد حنجرتي فيخنقني ويسد علي منافذ انفاسي ، وفور وصوله الي فاجأني بقوله : وما الذي بلغ من شأنك ياهذا حتى ترفض مجلتنا ، وكان من الواجب عليك ان تنظر الى ابعد من انفك وتفكر في كبير خطأك الذي ارتكبته في رفضك اياها ، ومع هذا اتظن يا احمق انها مضت لك هذه البادرة وانا نسيناها ، فسوف تبقى مبعدا عن وطنك في دمشق مادام فينا حول وقوة انت وكل من رد هذه المجلة ، لان مرجعك الاعلى نفسه يامرك بالاشتراك بها ، فقلت وقد كتبت وصيتي وودعت الدنيا وقطعت الامل من العودة لدمشق ، فالمرجع الاعلى ياسيدي لم يجبر احدا على الاشتراك في مجلة ما ، وانما كان بلاغه في الحث على مساعدة المجلات من قبيل التنشيط ليس الا ، فالمجلات النافعة والصحف الصالحة لا تحتاج الى تنشيط احد فمادتها هي التي تنشطها وتسيرها ، ونحن نعرف كثيرا من المجلات المصرية عدا عن السورية يدفع المتأدبون اثمانها قبل ان تصدر بيوم او يومين خشية من نفادها في الاسواق الادبية وحرمانهم منها . وما اتيت على هذا الحد من الجرأة والشجاعة حتى ادركت ان الرجل قد تميز من غيظه فتلقفني بنظراته المنبعث منها الشرر الاحمر، تأكل لحمي بلسانه المريرو ما ابقى على كلمة من كلمات السب والشتم في قاموس اللغة الا رماني بها ، وكان على ميمنته زميل له يساعده في الكلام اعرفه منذ القدم من خاصة تلاميذه النشيطين البارعين الذين تخرجوا عليه في دور الادب . . . فبدأت عندئذ اعتذر عما بدر مني وودت ان يكون معي ثمن اشتراك المجلة عن عشرة اعوام فادفعه سلفا تخلصا مما وقعت فيه من شر هذين المصارعين ، وبعد لأي ومائة اعتذار واعتذار تخلصت منهما ، ولولا ذلك لانبأ على حياتي لاني ادركت في النهاية اني كنت واقفا بين يدي مصارعين ملاكمين لا صاحبي مجلة علمية واخلاقية ، وكان من سوء حظي ان اغلط بعد الاعتذار وامدح سير مجلة اخرى وان استثير غضبه مرة ثانية فطار عقله من رأسه ، وتحرك هذي المرة من مكانه يريد ان يهجم علي ، ففكرت في النجاة وقد هجس ببالي مايفعله المصارعون الذين يصارعون الثيران في اسبانيا ، ففرج الله كربي ، و كنت حاملا بيدي قطعة كبيرة من القماش الابيض لحاجة في داري فبدا لي ان اتخلص مما وقعت فيه ، فالقيت قطعة القماش من يدي على وجه صاحبنا وفررت من امامه ناجيا بنفسي .

حسن كنعان

رسالة فلسطين

صادرات فلسطين الى الخارج

ودجود يقترح ادخال اليهود الالمان الى فلسطين

المجلس التشريعي — الهيئات الصهيونية تهمل الدكتور وايزمن

يافا في ١٠ آب لمكاتب فاضل :

الصادرات الفلسطينية

في لبنان وفي البقاع العربية الاخرى ، الناس يظنون خطأ ان في فلسطين رخاء دعامته الزراعة والصناعة والتجارة و كثيرا ما نوه هؤلاء في الصحف وفي الاحاديث الخاصة بهذا الرخاء ونحن على الرغم من اننا نلمس اليوم هذه البسطة في العيش ، فاننا لا نستطيع ان نقول اننا في رغد ، فالرخاء انما يكون ناشئا عن توافر الثروة الفائضة التي تكتسب بمرور الزمن وبازدهار التجارة والصناعة والزراعة ازدهارا مستديما ولين تتوقف على ان يكون منبثه غزارة التصدير الى الخارج ، اي تصدير منتوجات هذه البلاد المختلفة الانواع مقابل اثمان لها تبقى في البلاد ذخرا وتتالف من مجموعها الثروة الوطنية ، وهي لوحدهـا تجيز لانسان ان يقول عندما تفيض هذه الثروة ان اربابها غدوا في بحبوحة العيش وفي نعيم مقيم !

فهل تنطبق حالة فلسطين على ماوصفنا ؟

ان من له اقل المام بالحالة الاقتصادية هنا ، يعلم ان هذه الفورة التي مـا برحت تسود بلادنا منذ سنين ، انما هي فورة سببتها الاموال الصهيونية المتدفقة عليها فقط . وانه في الوقت الذي تنقطع فيه هذه الاموال تعود الى حالها الطبيعية ، بل انها الى شر منها ، وتصبح كالبلدان الاخرى التي تسودها الازمة وتاخذ بخناق ابنائها .

وانه لمن المؤلم حقا ان يعتقد اللبنانيون وغيرهم من ابناء البلدان الاخرى ، اننا في رغد من العيش وان الرخاء يخيم من فوقنا الى سرنا ، فان نظرة بسيطة تلقى على احصاء ما صدرته بلادنا الى الخارج وما استوردته تدل المخدوع دلالة اكيدة ، على انه كثير الوهم واسع الخيال ؟ وكما قلت فان كلمة الانتعاش يجب ان تطلق على حالة مبنيه على اساس ركينة وليس على اساس واه كالذي بنى عليه الانتعاش الحالي الموقت الذي يزول ، بانقطاع الاموال اليهودية عن فلسطين .

ومصدقا لما اقول انشر فيما يلي احصاء في صادرات فلسطين ووارداتها ليتبين للمخدوع خطله ووهمه :

جاء في النشرة التجارية لحكومـة فلسطين ان البلاد استوردت من الخارج في خلال الربع الاول من هذه السنـه بضائع قيمتها ٤٫٣٨٧٫٢٣٩ جنيها يقـابل ذلك في الربع الاول من السنة الماضية ٣٫٠٣٢٢٫١٩٧ جنيها

وكان معظم المستورد من الحبوب وهو يبلغ ٢٠٢٫١٩١ جنيها يقابل ذلك ٢٨١٠٠٠ في السنه الماضيه وبلغت قيمة المستورد من البهائم واللحوم ١٧٥٠٠١٤ منها ٥٢٥٣ جنيها للدجاج وبلغت قيمة المستورد من السجاير ٩٣٠ و ٩ جنيها ومن اخشاب البناء ١٩٣٨٩ جنيها ومن الماكينات ١٩٠٢٥١ و ١٩٠ جنيها ومن المنسوجات ٤١٤٤٠٠٠ جنيه ومن الملابس ٩٨٤٧٩ جنيها ومن البنزين والنفط ١١٠٠٣٣١ جنيها

اما الصادرات فقد بلغت قيمتهـا ٢٠٠٩٥٠٧٠٦ جنيهـات منهـا ٢٠٣٧٥٠٣٥٢ جنيهات من البرتقال

وفي ما ذكر كل الدلالة على انـه لولا تصدير البرتقال ، لما شعر الناس بربح بل لما شعروا بمظاهر انتعاش ناشيء عن ازدهار الموسم الزراعي .

المجلس التشريعي

علم مراسل دوارها يوم في لندن ان المؤتمر الصهيوني القادم سيرسل وفدا خاصا اثناء انعقاده الى لندن لمقابلة وزير المستعمرات والمندوب السامي — الذي سيكون هناك — لمفاوضتهما في بعض المسائل الهامة وعرضها على المؤتمر قبل انفضاضه . والذي يشغل بال الاعضاء هو المجلس التشريعي الذي سيبت في امره اثناء اجتماع فخامة المندوب السامي بوزير المستعمرات

وايزمن والمؤتمر

عقدت جريدة الجويش بوست اللندية مقالا قالت فيه ان الهيئات الصهيونية التي ستشترك في المؤتمر القادم اهملت الدكتور وايزمن وتجاهلت وجوده ولم ترشحه لرئاسة المؤتمر ولهذا فان وايزمن يرى ان عـدد انصاره سيكون قليلا في المؤتمر ومن المنتظر ان لا يسافر لحضوره

قائمقام يافا المالي

جاء من لندن ان انصار الصهيونيين في مجلس العموم البريطاني يعدون الان قائمة اسئلة عن احوال فلسطين لطرحها على وزير المستعمرات في الجلسة القادمة .

منها سؤال اعده الكولونيل ودجود وهذا نصه : انني ارى — ويوافقني على ذلك اعضاء المجلس — ان الشعور الانكليزي يقضي بالسماح ليهود المانيا الذين ينجحون بدخول فلسطين بطريق غير قانوني بالسكن فيها وعدم ارسالهم الى السجون وان يسمح لهم ايضا بشراء الاراضي في شرقي الاردن لتحسين احوالها

وهناك سؤال آخر للكولونيل ودجود وهو : يجب على انكلترا ان تسعى لزيادة عدد المدارس الانكليزية ومساعدتها لان تقرير حكومة فلسطين يظهر ان مدارس الكاثوليك في فلسطين نشيطة جدا وان عدد طلابها يزيد عن عدد مدارس الارساليات الاخرى جميعا وقد اعد المستر فيلنج سؤالا كم صرفت الحكومة على تعليم اولاد العرب في سنة ١٩٢٢ وفي هذه السنة وكم عـدد الذين هم في سن التعليم وكم عـدد الذين يتعلمون منهم ؟

وسيطلب المستر مورجـان ان تقوم الحكومة بتحسين ميناء يافا لان جمركها ادخل لخزينة الحكومة اكثر من جمرك حيفا

وسيسأل المستر جارن عن عدد التلفونات التي ركبت في خلال نصف السنة الاولى وكم عدد الطلبات التي قدمت .

على ضفتي الاردن

زاد عدد الاحزاب التي انضمت للحزب الصهيوني الاصلاحي واعلن بعضها انه سيشترك في المؤتمر الصهيوني الجديد الذي سيعقد في فينا في شهر ايلول القادم .

وقد رشح حزب الصهيونيين العموميين ممثلين في هذا المؤتمر هما يعقوب دي هاز ولويس نيومن

وكان في كل عدد من اعداد جريـدة هاياردن امس ورقة طلب لشراء الدينار الاصلاحي وهو يماثل الشاقل الصهيوني يحق لحامله ان يكون ناخبا ومنتخبا للمؤتمر الجديد .

وقد جاء في هذه الورقـة ان شعار الطالب يجب ان يكون :

« مملكة يهودية على شاطيء الاردن في الشرق والغرب »

رسالة العراق

الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦

انتخاب الشاعر الاستاذ الرصافي نائباً في المجلس

هدم احواض المياه القذرة في مدينة كربلاء

بغداد في ٩ آب لمكاتب الجزيرة الخاص :

الدليل العراقي

وزعت ادارة الدليل العراقي على الاهلين ودوائر الحكومة والبيوتـات التجارية والاندية العلمية نشرات بينت فيها عزمها على اصدار الدليل باللغتين العربية والانكليزية وستتوف صفحات كل منها على الالف صفحة بالقطع الكبير . ويحتوي على رسمي صاحب الجلالة الملك غازي الاول والمغفور له الملك فيصل الاول وترجمتي حياتهما ويتنـاول جغرافية العراق الطبيعيـة والاقتصـادية والاجتماعية وغيرها وتاريخه القديم والحديث والتشكيلات الادارية في الدولة وتفاصيل هامة عن الوزارات والدوائر التابعة لها والقانون الاساسي العراقي وتراجم رؤساء الوزارات والوزراء المتعاقبين على دست الحكم منـذ تأسيس الحكومة الوطنية في البلاد ويعلن كذلك عن المصايف العراقية والمعامل والشركات والبنوك الى غير ذلك مما ينبغي احتواء الدليل عليه وان الدوائر ذات الشأن ابدت مساعدة كبيرة لاسرة الدليل في مهمتهـا كتزويدها بالمعلومـات اللازمـة كما ان وزارة الداخليـة قررت الاشراف على فصوله والعناية به لانه سيوزع في جميع انحاء العالم بمساعدة مدراء المكاتب الغربية وغرف تجارتها والقناصل العراقيين في الخارج .

الرصافي في المجلس

الاستاذ الرصافي من منن الله على البلاد العربية جمعاء . ولسنا هنا في معرض الاطراء عليه او تقديمه للقراء فلقد طبقت شهرته الشرق كلـه وهو غني عن التعريف غير أننا نريد في هـذه العجالة ان نلمع الى انتخابه في المجلس النيابي الجديد .

كان يرغب الادباء والطبقة المثقفـة رغبة اكيدة في ترشيح وزارة على جودة بك للاستاذ الرصـافي في انتخابات المجلس النيابي التي اجرتها آنذاك بعد ان كان نائبا في مجلس فخـامة نوري باشا السعيد وفخامة ناجي بك شوكت وكانوا يتطلعون الى نتائج الانتخابات بلهفة وشوق متزايدين ولكن كم كان اسفهم شديد الاهمال الوزارة ترشيحه وجحود فضله وادبه الجم وخدمته الطويلة للغة الضاد والناطقين بها (وما مضى فـات) .

واليوم عز على فخامة الهاشمي ان يرى رب القريض وزعيم الادب العربي الاكبر قابعا في عزلته يعـاني آلام الفقر المدقـع مضاعاً من قبل ابناء جلدته وذويه فـاهتم لامره وجعله في مقدمة المرشحين للنيـابة تقـديرا لنبوغه وعظم منزلته في نفوس العرب ويمثل الفئة المنورة في هذا المجلس

صادرات العراق

لا تزال صادرات الاغنام والبقر والجلود والصوف والمصران الى الخـارج مستمرة وقد منحت دائرة البيطرة في الموصل الشهادة الصحية البيطرية خلال شهر تموز المنصرم باصدار ١٩٨٧ بالة صوف بلـغ وزنهـا ٢٨١٩٥٠ كيـلو و ١٢٤٨٠ كيلو شعر و ١٩٠١٠ جلود اغنام و ١٢٧٠ مصران و ١٠٢٤ رأس معزى و ٢٩٩ ثورا و ٣٠ غنمه و ٣ حمير وجملين .

الواردات في شهر

بلغت واردات الضرائب الجباة من المحصولات الطبيعية والزراعية والحيوانات وواردات املاك الحكومة خـلال شهر حزيران سنة ١٩٣٥ (١٩٩٤٦٠) ديناراً على الوجه الآتي :

المحصولات الزراعية	٤٤٢٢٨	ديناراً
« الطبيعية	٣٧٧٥	«
رسوم الحيوانات	١١٦١٥٤	«
الايجارات ورسوم المرور	٩٩١٢	«
ضريبة الاملاك	٢٥١٩١	«

اتفاقية تجارية

زار يوم الاحد المـاضي معالي وزير المانية المفوض فخامة نوري باشا السعيد في مكتبه بديوان وزارة الخارجية ووقع كل منهما على الاتفـاقية التجارية بين المملكة العراقية وحكومة المانيا .

هدم احواض الماء

منـذ عشرات السنين ومرض الملاريا يفتك باهالي كربلا وقـد فطنت اخـيرا السلطات الصحية في كربلا الى ان هـذا المرض متأت من الاحواض الموجودة في البيوت تحت السقوف والتي لم تصل اليها اشعة الشمس . وبعد اجراء الكشف عليها تأكد لدى السلطات المذكورة ما ذهبت اليه وعليه فقـد اصدر مجلس ادارة اللواء قراره باجماع الآراء بهدم تلك الاحواض درءاً لخطر الملاريا وصيـانة للنفوس وعلى هذا الاساس اصدرت دائرة البلدية اوامرها حالا بوجوب تنفيذ القرار المذكور .

دورة المعلمين الصيفية

قدم المعلمون الذين استقدمتهم مديرية المعارف العامة من انحاء القطر وادخلتهم الدورة الصيفية عريضة الى المديرية المشار اليها يسترحمون فيها انهـاء الدورة في ١٥ اب ٩٣٥ بدلا من ٥ ايلول ٩٣٥ وذلك لاسباب أهمهـا وجود اشغال خاصة لديهم كانوا يأملون انجازها في هـذه العطـلة ولضعف ماليتهم فعائلاتهم في خارج بغداد رغم في بغداد وبذلك تتضاعف مصاريفهم اليومية في حين ان رواتبهم ضئيلة وكذلك لا يستطاع مواصلة الدراسة في ايام اشتداد الحر ولا سيا وهم يدرسون في كل يوم سبع سـاعات ونرى ان طلبهم جد وجيـه ويا حبذا لو التفتت مديرية المعارف العـامة اليه واراحتهم من عناء المطالعات والاختبارات التي لا طائل تحتها وبذلك تكون قد وفرت مخصصات الاساتذة في خزانتها .

اميركا والمصران

بعـد ان اتخـذت الحكومة العراقية التدابير اللازمـة بشأن المصران وانشأت المجازر الفنية له في الالوية صارت الطلبـات عليه من امريكا لا بـأس بهـا دون اي شرط نظرا لتوفر الشروط الصحية المطلوبة فيه .

وتباع الالف منه بـ ٥٠ — ٥٣ دينارا رغم هبوط سعره .

رسالة حلب

كيف تضيع شكاوي الجمهور ؟

طيارة مصرية تحلق عاليا في سماء الشهباء

حلب في ١١ آب لمكاتب الجزيرة الخاص :

لو كان في البلاد نظـام حسن لاستماع شكاوي الناس وبحثها ، لما حدث حادث الوفد الزراعي الحلبي .

ومع انه ليس في استطاعة اية حكومة ان تحول دون ارتكاب الظلم احيـانا فمن واجبها ان تعاقب الظالم اذا بلغ امره .

وكم في البلاد من متظلمين ، يطرقون الابواب مستنجدين فلا ينجدهم احـد ، ويحررون العرائض والاحتجاجات مسترحمين فلا يرحمهم احد ، وليس لهـم من ذنب الا انهم لا يعرفون كبيرا يشملهـم برعايتـه ويوصلهم الى المدير ؛ او انهم لم يهتدوا الى نائب يرعاهم بعنايته وينقـل مظلمتهم الى الوزير ، فهل هذا من العدل والانصاف ؟!

اننا لا نطلـب من رئيس الوزراء او من اي وزير كان ان يقـابل كل شخص . ولكننا نطلب من كل وزير ولا سيما وزير الداخلية ان ينشيء مكتبـا خاصـا لتلقي شـكاوي الناس وتسلم عرائضهم ، على ان تكون مهمته عرض ما يجب عرضـه منهـا على الوزير وتحويل ما ينبغي تحويله منهـا الى الجهات المختصة مع طلب افادته بالنتيجة وتلافيا للاهمال وضياع الاوراق يحسن ان تكون في هذا المكتب سجلات تسجل فيهـا الشكاوي والعـرائض التي تصـل ، والتي تعرض على الوزير ، والتي تحـول . بحيث اذا عاد صاحب شكوى او عريضة منها وسأل عما تم في مسألته استطاعوا ان يحيطوه علما بمراحل سيرها .

وبهذه الوسيلة وحدها . وسيلة انصاف الناس وتقرير العدل بينهم . تعزز الصلات بين الهيئة الحاكمة والهيئة الحكومية فـلا يعود بعض الناس يكرهون شيئـا اسمـه الحكومة ويرهبون جانب الحكومـة بل يصبحون يحترمون الحكومـة وهـذا هو المطلوب .

فصل الميادين عن الجزيرة

وافقت المفوضية العليـا على مرسوم الحكومة السورية الذي يقضي بفصل ناحية « الميادين » عن لواء الفرات من الوجهـة العدلية وربطها بقضاء — البوكمال — على ان تشمل صلاحية حاكم الصلح والقـاضي الشرعي ناحية الميادين .

طيارة مصرية

حلقت اليوم طيارة مصرية في سمـاء الشهباء تقـل سمو البرنس عمر حليم الى الاستانة .

اصول محاكمات البدو الرحل

عدلت المادة « ٥ » المتعلقـة باصـول محاكمات البدو الرحل ، من القرار عـدد ١٩٦٠ الواجب اتباعها في جميع القضايا التي يمكن ان تحصل او التي حصلت فعلا بين البدو الـرحل في اراضي دولة سوريـة . وبالاصول المتعلقة بتسوية اضرار السلب التي يلحقها البدو بالحضر .

المادة ٥ — يعتبر رحلا من المنـاطق السورية فيما يتعلق بتطبيق هـذا القرار الاشخاص التابعون فقط للقبائل المذكورة فيما يلي :

١ — قبائل الرولا والقبائل التابعة لها وهي : قبائل الاشاجعة ، الوالمة العيدالي ، ولد علي ، السبع ، الفدعان ثمر الخرجا .

٢ — قبـائل بـني خالد ، والفواعرة والحديديين حمـلان ، الموالي عمور الاهب

المادة ٢ — امين السر العام في المفوضية العليا ومندوب المفوض السامي لدى حكومة دولة سورية مكلفان كل فيما يعنيه تنفيذ هذا القرار .

قائمقاميات …

عهد بوكالة قائمقـامية قضاء منبج الى السيد صالح قائد درك القضاء مدة غيـاب القائمقام السيد عبد الغني الاميري بالاذن الممنوح له .

وعهد ايضا بوكالة قائمقام قضـاء جارم الى مدير مال القضاء السيد حسين خـلال مأذونية القائمقام الاصيل .

السيارة الجانية

دهست سيـارة شحن رقم ٤٩٦١ ح التي يملكها المدعو جرجي صايغ من سكان محلة العزيزية والتي كان يقودهـا السـائق الارمني المدعو آكوب كيورك من سكان الشهباء — حسن العبـده في المكان المسمى بسبيل ابي عمر جنوب الرستن بمسـافة ٤ كيلو مترات . على طريق حماه — حمص . وقد فر السائق . ولكن القي القبض على معاونه وضبطت السيارة .

حريق ..

شبت النار في حانوتي جورج كرجيان وليون برغود في جادة الخنـدق فامتـدت السنة اللهيب الى قطع الموبيليا والى مقاعد الفوتيل فالتهمتها التهـاما واسرع رجـال الاطفائية الى مكان الحادث فسلطوا خراطيم الماء على النيران فحصروها في مكان واحد دون ان تتسرب الى مكان آخر ، وقـد تمكنوا من اخمادهـا بفضل الجهود التي بذلوها ؛ هذا . وقد تولى رجال القضـاء بالتحقيق .

القمار ..

تحرى رجال درك تل — شعير دار المدعو احمد بن حمدو من قرية (شوبرين) فعثروا على خمسة اشخاص يقامرون . فضبطت اوراق اللعب والدراهم التي لديهم فبلغت ٨١ مجيديا واربع ليرات سوريه لبنانيه ونصف وقد احيلوا الى القضاء

اعتداء فظيع

ادعت الفتاة (ج) ان المدعو سليم بن اصادور كسبار صوصاني ازال بكارتها عنوة وتبين من الكشف الطبي الذي اجري على الفتاة المذكورة ، وقوع الفعل بقسوة وعنف ، فقبض على الفاعل وقدم للنيـابة العامه وهذه بدورها احالته الى المستنطق لاجراء التحقيق

شجار

اختلف القروي المدعو محمد ابن الحاج عسكر المحمد من قرية (برية نصرية) مع رفيقه علي بن عبد العزيز محمد في امر من الامور ثم تضاربا فضرب الاول الثاني فصرعه وتركه بين الموت والحيـاة . وقـد تمكن الحارس هاشم زوزو رقم ١١٨ من القبض على الضارب وقد نقل المضروب الى المستشفى الوطني لاسعافه . فتقرر له معاينة ثانية .

اخبار وحوادث

المشاريع التي سيدرسها مجلس المتصرفين

مشروع المعرض ـ تشجير الزامي ـ انظمة جديدة للبلديات

كنا ذكرنا في احد الاعداد الماضية ان وزارة الداخلية وجهت الى المتصرفين والى دولة والي حلب دعوة للحضور في يوم ١٦ الجاري الى مكتب وزارة الداخلية لعقد اجتماع مجلس المتصرفين السنوي كما هي العادة في كل عام وقد اطلع المخبر المحلي « بطريقة صحفية » على المشاريع التي ستعرض على هذا المجلس في اجتماعه المذكور وهذه هي :

١ـ قضية المعرض المقرر اقامته في عام ٩٣٦ فقد طلبت الوزارة المشار اليها الى المتصرفين في كتاب الدعوة التي وجهتها اليهم ان يحتكوا قبل حضورهم بالغرف التجارية والصناعية والزراعية وسائر الدوائر والهيئات التي لها علاقتها بهذا الموضوع والوقوف على ارائها في اشخاص العارضين ومعروضاتهم والوسائل التي يمكن التذرع بها لتسهيل عرضها في المعرض وتمهيد السبل ابتغاء الاقبال عليها الى غير ذلك من المعلومات حتى اذا وجد في هذا الاجتماع لزوما الى البحث مع لجنة المعرض كان المتصرفون مزودين بكل ماينبغي الوقوف عليه من المعلومات والاقتراحات التي تؤول في حينها الى ازدهار المعروض وتحقيق آمال العارضين

٢ ــ قضية التشجير . وقد سبق للحكومة ان اذاعت بلاغات بشأنها وهي تتوخى ان يشارحشها في هذا الاجتماع لذلك فقد طلبت الى المتصرفين ايضا الاحتكاك بغرفة الزراعة وسائر الدوائر والهيئات التي لها رأيها في هذا الموضوع لان الحكومة تنوي ان تقر في هذا الاجتماع مشروع تنظيم للتشجير وتوسيع نطاقه لتجعله شبه «الزامي» وتخصيص قطع ارض في كل قرية او منطقة لتكون حقلا للنماذج والاختبارات الزراعية ويفضل ان تكون تلك القطع من املاك الدولة او البلديات او مشاعا للقرى ، والغاية من ذلك ترمي الى توفير النفقات التي يجرها الاستملاك ومعاملات الفراغ ، وان القصد من الاحتكاك بالغرفة والدوائر والهيئات الانفة الذكر هو الوقوف على ما لديها من الاراء والاقتراحات في هذا السبيل ولا سيما ما يتعلق منها باختيار القطع وصلاحية كل منها للزراعة وقابلية كل منطقة للانواع الموافقة لها من الاشجار . كما ان لدى الحكومة مشروع نظام جديد اعدته لاقتناء ورعي المعز ستعرضه في هذا الاجتماع ، وقد طلبت الى المتصرفين ان يكونوا مزودين بكل ما يلزم من المعلومات والاقتراحات التي تتعلق بهذين ولا سيما الوثائق المتعلقة بقيود التمليك الخاصة بقطع الارض المراد اتخاذها حقولا للنماذج والاختبار كما تقدم .

٣ ــ برنامج الحكومة الاقتصادي المعروف ولا سيما منه ما يتعلق بالري ففي هذه القضية ايضا طلبت الحكومة الى المتصرفين ان يكونوا مزودين بجميع المعلومات عن سير تنفيذ ما شرع بتنفيذه من مشاريع البرنامج الانف الذكر وعن النقطة التي وصل اليها تنفيذ كل مشروع منها وان يكون كل ذلك مؤيدا بالوثائق والمستندات والنظر بعد الدرس المشترك مع الغرف ومختلف الدوائر والهيئات الاقتصادية في ما ينبغي او مايرغب اجراؤه في السنين الاتية من سلسلة المشاريع المماثلة لما تضمنه البرنامج الاقتصادي المذكور لكي يتسنى لهم ــ اي للمتصرفين ــ الادلاء في هذا الاجتماع بكل ما يراد الوقوف عليه وتقديم ما تدعو المصلحة الى تقديمه من الاقتراحات الخاصه بهذا الموضوع .

٤ ــ ان يكون المتصرفون مزودين بشتى المعلومات الكافية عن سائر الشؤون المتعلقة بالمعارف والصحة والنافعة والمالية وغيرها لتكون مدارا لما سيثار من الابحاث في الاجتماع المذكور .

وسيعرض في هذا الاجتماع ايضا بعض مشاريع وانظمة تتعلق بالبلديات وسواها من الشؤون الادارية .

كفالات الموظفين

الفت وزارة العدلية لجنة تحت رياسة رئيس محكمة البداية بدمشق لتقرير وتحديد كفالات الموظفين العدليين الذين يقبضون الرسوم القضائية وقد كتبت وزارة العدلية الى وزارة المالية طالبة منها ان يشترك المحاسب المركزي مع هذه اللجنة لتقديم قيمة الكفالات المذكورة فكتبت الى المحاسب المركزي بالموافقة على اشتراكه في اللجنة المذكورة .

تعويض شهري

وافقت وزارة المالية ومراقب النفقات المعقودة على منح تعويض شهري الى المسيو لوسياكي معاون مدير الامن العام بدمشق لقيامه بوظيفة مفتش الشرطة علاوة على وظيفته الاصلية .

مدير شرطة حماة

قدم الحاضرة نهارامس رئيس شرطة حماه السيد محي الدين السيوفي لقضاء بضعة ايام بدمشق ترويحا للنفس بين اخوانه وذويه فنرحب به

المقاصل السيارة

بينما كان وهاج حرب يسوق سيارته في شارع الخراب صدم المرأة فاطمة درويش ، فقبض عليه وارسلت المرأة الى الطبيب الشرعي فتبين انها تحتاج الى معاينة ثانية بعد ثلاثة ايام .

عودة القبس

عادت الزميلة القبس الى الصدور بعد ان عطلت شهرا كاملا ، وهي حافلة بالمواضيع الخطيرة والابحاث الطريفة الشائقة فنهنيء صاحبها الفاضل بعودة جريدته الى ميدان النضال .

الى ايطاليا

يغادر دمشق صباح غد فريق كبير من شباب دمشق الى ايطاليا في الرحلة السنوية الخاصة التي اعدتها المدارس الايطاليه في سوريا

وسيرافق الشباب في هذه الرحلة الشاب الاديب السيد يحيى الشريف مندوبا عن عن الجزيرة لموافاتها باخبار الرحلة

الشقي الذي لا يرحم ابنته

لا يحجم عن ارتكاب الجرائم باشكالها المتنوعة

ش . ع رجل في العقد الخامس من عمره جاء الى دمشق من زمن واخذ يعمل في كتابة العرائض بالعربية والافرنسية والتركية . وكان الى ذلك يتعاطى المسكرات بصورة غريبة وبكميات كبيرة ويذكر بعض الناس عنه ، انه كان يحمل ابنته على ارتداء ملابس الغلمان ويدربها على ركوب الدراجة في شارع بغداد . وكان لا يتردد في اصطحابها بلباسها هذا الى كل مجلس يكون فيه حتى ولو كان مجلس شراب ولهو

وقد قبض عليه مرة لارتكابه جريمة تشكيل جمعية فسجن وبعد ان قضى مدة سجنه عاد الى حياته السابقة . غير ان الفتاة وقد نشأت بين امثال هذه المجالس اقترحت الرقص على المسارح وهي لم تبلغ السادسة عشرة من سنها وكانت حينئذ باكرا .

وصدف ان كانت مع والدها في ادلب في جولة مسرحية فحدث حادث قيل فيه ان الوالد قد ارتكب جريمة الاعتداء بابنته فقبض عليه واحيل الى القضاء وحكم عليه بالسجن .

وعاد الرجل الى دمشق وحيدا دون ابنته واحتل كوخا من اكواخ السنجقدار كان ترتيبه واثاثه احسن الاكواخ وكان مديره « شكري » من اقدر كتاب العرائض في تلك المنطقة .

وكأن السجن لم ينزع من نفسه روح الاجرام فارتكب جريمة (تمريق معاملة رسمية بمادة كيماوية) فقبض عليه وسيق الى السجن وقضى فيه الاجل الذي حدده الحكم الصادر بحقه وعاد الى كوخه تارة اخرى .

واليوم . . . قبض عليه ايضا لتلاعبه في معاملة جواز سفر كان قائما بمتابعتها لقاء (١٣) ليرة سورية ، ثبت تلاعبه فيه فقبض عليه وسيق الى النظارة رهن التحقيق .

وقد قامت الشرطة بتحري كوخه فوجدت فيه قارورة فيها سائل كيماوي لمحو الكتابة ، كما وجدت كمية غير قليلة من الطوابع المستعملة كان يعتمد عليها احيانا اذا وجد فرصة لاستعمالها .

كتاب وزير داخلية العراق

الى الشيخ نوري بن شعلان وجوابه عليه

جواب النوري تسوده مسحة قانونية مدنية لاتتفق والاحكام العشائرية

كنا اشرنا الى قضية التحكيم بين عجيل بك الياور وبين محروث بك الهذال وقلنا ان الحكم قد اعطي لصالح عجيل بك ثم علمنا ان الشيخ نوري الشعلان رجع عن هذا الحكم واعطى محروث بك كتابا الى وزارة الداخلية العراقية بان الحكم كان في صالحه .

وقد اتصلت بنا صورة الكتاب الذي ارسلته وزارة الداخلية الى النوري بن شعلان وهذا نصه :

حضرة الفاضل الشيخ نوري الشعلان رئيس عشائر الرولي المحترم :

بعد التحية :

قد حصل اختلاف بين رئيس قبائل شمر الشيخ عجيل بك الياور ورئيس قبائل عنزة محروث بك الهذال حول عشيرتي السبعة والفدعان اللتين نزلتا الجزيرة وقد اتفقنا على تحكيمكم في هذه القضية وقررنا احالتها اليكم راجين بيان رأيكم عن الفقرات الثلاث الاتية حسبما يقتضيه العرف العشائري

١ ــ ماهو الجار في العرف العشائري

٢ــ هل ان فرقتي السبعة والفدعان اللتين نزلتا على عشيرة شمر التابعة للشيخ عجيل الياور اكتسبتا بالعرف العشائري جوار العشيرة المذكورة ام لا ؟

٣ ــ ماهو موقف الافراد او الفرق التي تترك عشيرتها من احدى البلاد الاجنبية وتدخل في بلاد اجنبية اخرى وتندمج في احدى العشائر فهل تبقى علاقتها متصلة بعشيرتها الاصلية اوانها تصبح تابعة لعادات وقواعد العشيرة الاخرى التي اندمجت بها ؟

ونؤمل ان نأخذ جوابكم عن ذلك بوضوح ولكم الشكر سلفا .

وزير الداخلية

رشيد عالي

وبعد عقد مجلس الحكم في دار النوري بن شعلان ارسل الى وزارة الداخلية العراقية الكتاب التالي :

حضرة صاحب الفخامة وزير الداخلية المحترم :

بعد التحية والاحترام :

اشارة لكتابكم رقم ١٤٨٥١ المؤرخ في ٣ تموز سنة ٩٣٥ لقد حضر عندي كل من الشيخ عجيل والشيخ محروث ولدى استماعي لافادتهما ادعى الشيخ عجيل ان السبعة والفدعان النازلين في الجزيرة جيران له وسيجعلهم كعشائر شمر وافاد الشيخ محروث انه بمقتضى تعهده للحكومة بان كافة عشائر عنزه التي تدخل الاراضي العراقية ان كان في الجزيرة او في الشامية تظل تابعة له ولذلك وبقوة العرف العشائري يطلب الحكم بعودة العشيرتين المذكورتين ونزع جيره عجيل بك الياور عنها وان سلطة الشيخ عجيل تشمل كافة عشائر شمر ان كان في الجزيرة او في الشامية لذلك فقد طلبت اليمين من الشيخ عجيل بانهم جيران له فاقسم بانهم جيرانه وانه لايرى من جيرتهم الى الطمع .

وحسب اطلاعي وعلمي بقوانين وعرف العشائر فان يمين الشيخ عجيل لا تطابق عادات وقوانين العشائر ، فيمينه مرفوضة لان التجاء عشيرة او فخذ منها الى عشيرة اقوى لم يعد متفقا مع اساليب الحكومات المتجاورة وتحضيرها للغزو والغارات ولفظة الجار كانت متبعة اثناء وجود الغزو في العهد السابق وكان بعض افراد العشائر الضعيفة التي عليها دم او خوف يستجير بعشيرة غير عشيرتهم ، وحسب عرفي واطلاعي لم يبق للجوار بعهدنا هذا ادنى حاجة ، ما دامت الحكومات تقوم بواجبها وان قبائل عنزه في الشامية اوفي الجزيرة يتبعون ابن هذال ، وليس لعجيل بك الياور حق التدخل بامرها وليست بحاجة الجوار باحد من شمر او غيرها

ثالثا ــ فيما يتعلق بالعشائر التي تترك عشيرتها من بلاد اجنبية وتندمج في عشيرة اخرى ان كان من شمر او عنزه فانها حسب معرفتي بقوانين العشائر واصولها تبقى محافظة على قوانينها وعوائدها الاصلية ولا تتبع قوانين وعادات تلك العشيرة التي اندمجت فيها ودمتم باحترام

دمشق ٢٩ تموز سنة ٩٣٥

الشيخ نوري الشعلان

ومما اتصل بنا ان الفريق النازح الى العراق من السبعة والفدعان يبلغ الالفا بيت .

ولم يعط النوري حكمه في هذه الجلسة بل اجله الى ضحوة اليوم الثاني وارسل به كتابا الى وزارة الداخلية العراقيه .

في قضــــــاء النبك

حاصلات قريتي قاره والجبة مازالت على البيادر

تقدمت قريتا قارة وجبة من قرى النبك بطلب اجراء تخمين حاصلاتهما الزراعية لاستيفاء الضريبة العشرية ولكن مجلس ادارة القضاء رفض طلبهما هذا وجاء قرار مجلس ادارة دمشق مصدقا لقرار مجلس ادارة القضاء ، فالتجأ اهل قارة الى مجلس الشورى الذي ارسل اضبارة القضية الى المستشار التشريعي بصفته ــ مدعى عام المجلس ــ لاخذ مطالعته في هذا الشأن ، وبعد تدقيق الاوراق من قبله تبين له ان اهل القرية على حق بطلب التخمين وان طلبهم موافق للاصول والقانون ، واحيلت الاوراق الى المجلس لاعطاء الحكم الاخير.

اما اهالي قرية الجبة فقد اوفدت وزارة المالية احد مفتشيها رفيق بك الحسامي للتحقيق عن ادعاء مدير مال القضاء باستنكاف فريق من اهلها عن اجراء التحقيق ورضائهم بدفع الضريبة العشرية المفروضة عليهم . وانه لذلك يطلب موافقة الوزارة على تحصيل كامل الضريبة العشرية . فاظهر التحقيق ان اكثرية المستنكفين من غير اصحاب البيادر وان البقية منهم اصحاب كميات ضئيلة لا يؤبه لها في اجراء التخمين او عدمه .

ولكن مدير المال اصر على استيفاء الضريبة العشرية المحققة فاضطرت وزارة وزارة المالية الى ايفاد احد مفتشيها بشير بك الامين الى القضاء المذكور لدرس هذه القضية .

وما تزال حاصلات القريتين في البيادر وما زال الاهلون يراجعون هنا وهناك للوصول النتيجة الى الاخيرة .

تأبين فقيد الاسلام

تمت الاستعدادات لاقامة الحفلة الكبرى في مدرج الجامعة السورية لتأبين فقيد الاسلام العظيم المغفور له الشيخ بدر الدين الحسني . وقد علمنا ان في طليعة خطباء الحفلة السادة صاحب المعالي عطا بك الايوبي والاستاذ المغربي والشيخ المبارك والدكتور رضا بك سعيد والاستاذ البيطار والسيد الكتاني والسيد عبد الحسين شرف الدين والاستاذ عز الدين علم الدين التنوخي

وقد وردت كلمات من مختلف الجهات ينبا كلمة للشيخ محمد بخت والشيخ رشيد رضا والامير شكيب والاستاذ طاهر الاتاسي والدكتور محجوب ثابت والاستاذ التفتازاني وغيرهم .

وقد كلفنا سكرتير لجنة التأبين ان نرجو حضرات المدعوين التبكير في الحضور لان الحفلة ستبدأ في الساعة الرابعة ونصف تماما .

عبقرية الشباب

نلفت انظار القراء الى الكلمة البارعة التي كتبتها الاديبة العبقرية ودادسكاكيني المحاسني في أدب الكهول والشباب ــ وقد نشرت في اول الصفحة الثانية ــ وننتهز هذه الفرصه لنعلن في صراحة اننا نشارك الكاتبة الفاضلة رأيها في ادب الشباب ، ونرى ان الشيوخ يريدون ان يسطوا على الادب دائما ثقلا قد يكون احيانا ، جد ثقيل . .

من المسؤول

لم يسمح للجنة تأبين شاعر العروبة الاكبر الاستاذ الشيخ عبد المحسن الكاظمي باقامة حفلة التأبين لاسباب لا نعرفها وبذا حرمت سوريا من تأبين شاعر عربي كبير فنأسف لهذا اشد الاسف

امتحانات البكالوريا

اذاعت وزارة المعارف ان القيد لامتحانات البكالوريا السورية يجري اعتبارا من ٨ آب وينتهي في ٨ ايلول ضمن الشروط المحددة في دورة حزيران وتبدأ المسابقات التحريرية يوم الثلاثاء في ٢٤ ايلول في دمشق وحلب وحمص

ويجري قيد الطلاب الذين لم ينجحوا في دورة حزيران بشهادة اهلية التعليم من من آب الى ١٢ ايلول وتبتديء المسابقات التحريرية يوم ٢٧ ايلول في دمشق وحمص وحلب

يحضر المديرون الى مدارسهم التجهيزية يوم ١٦ ايلول على الاكثر والاساتذة صباح ١٣ فى الساعة الثامنة تماما وتجري الامتحانات الاكماليه من ٣٠ ايلول الى ٥ تشرين الاول ومسابقة الكراسي المجانية يوم ٦ تشرين الاول وتبدأ الدروس في التجهيز يوم ١٩ تشرين الاول وتفتح المدارس الابتدائيه في ٢٨ ايلول .

تنوير دمر والمزة

كنا اشرنا الى اقتراح مستشار الغوطة بتنوير دمر والمزة وان الشركة اذا لم تعمد الى تاسيس شبكة التنويرات في البلدتين المذكورتين ، فستعمد بلدياتها الى القيام بالتنوير على حسابها الخاص ، وقد اهتمت وزارة الداخلية بكتاب مستشار الغوطة وكتبت الى شركة الجر والتنوير تسألها رايها في تنوير البلدتين المذكورتين وقد دخلت المفاوضات الان في طور عملي يؤمل ان ينتهي بموافقة الشركة على تحقيق تنوير البلدتين

يوصدون بابه

وافقت وزارة الداخلية على اغلاق نادي ابي العلاء في حلب

تعليمات وزارة المالية

في استيفاء حصة الحكومة من اللعب في فندق الزبداني

وضعت وزارة المالية بالاستناد الى المادة العشرين من الاتفاقية المعقودة بين الحكومة ومستأجر فندق بلودان نص التعليمات الواجب اتباعها بشأن تحديد حصة الحكومة من العاب القمار التي تجري في الفندق المذكور واصول احصائها وقبضها والى أية جهة تسلم وارسلت صورة عن هذه التعليمات الى وزارة الداخلية لابلاغها الى قائمقام الزبداني، كما انها ارسلت صورة عنها الى المحاسب المركزي والى مدير مال الزبداني وهذا نص الكتاب :

ورد في المادة العشرين من الاتفاقية المعقودة بين الحكومة ومستأجر فندق بلودان الكبير ان حصة الحكومة من واردات الالعاب تبلغ ٢٥ في المئة، ولما كان لايوجد حتى الآن قاعدة لافراز وضبط تلك الحصة فقد تقرر ان تتبع في هذا السبيل القاعدة الاتية :

يجري اللعب في المواعيد المحدودة رسميا من قبل وزارة الداخلية الجليلة تحت اشراف ومراقبة الموظفين الماليين المنتدبين لهذه الغاية وعند انتهاء الموعد المعين للعب يعلن اختتامه وينصرف مراقب المالية والشخص المعين من قبل ادارة الفندق لمراقبة اللعب بحضور افراد الضابطة المعين للمراقبة والمحافظة على احصاء واردات اللعب في تلك الليلة وتعيين حصة الحكومة منها وذلك بموجب ضبط يوقع ممن تقدم ذكرهم يتضمن ساعة ابتداء وساعة انتهاء اللعب ومجموع الواردات ومقدار حصة الحكومة منها . ويكون هذا الضبط على نسختين تحفظ احداهما مع المراقب المالي والثانية لدى ادارة الفندق ثم تسلم حصة الحكومة كل مرة الى مراقب المالية لقاء وصل يقتطعه من دفتر ذي اروقة يكون معه فيسجله في دفتر رسمي يعده خصيصا لهذه الغاية ترقم صفحاته وتختم بخاتم مديرية مال الزبداني ويقدم اليه لتوقيع صفحاته حسب الاصول، وعلى المراقب تسديد هذا المبلغ فوراً الى صندوق مال قضاء الزبداني ليقيد فيه لحساب الامانات على ان توزع هذه الحصة وفقاً للتعليمات التي ستبلغ في كتاب آخر يصدر عن مقام وزارة الداخلية تستقى صيغته من نص المادة ٢٠ من الاتفاقية الآنفة الذكر فالمرجو العلم بما تقدم وابلاغه الى من يلزم للسير على مقتضاه

قدوم !

قدم دمشق صالح باشا العوران شيخ مشائخ الطفيلة وقد غادرنا عائدا الى فلسطين .

وقدمها ايضا الدكتور خليل بك ابو العافية المصطاف في لبنان

وهبط دمشق ٢٤ سائحا امريكيا وبعد ان تجولوا في اسواقها وزاروا الاماكن الأثرية والتاريخية غادروها عائدين الى بعلبك فبيروت

ليشتري حمارا

محمد الحسنا رجل قروي بسيط جاء دمشق يحمل ليرتين ونصف ليرة سورية ليشتري بهذا المبلغ (حمارا) فتعرض له المدعو محمد عمشو واخذ منه المبلغ بحجة انه سيتوسط له في شراء (الحمار) ولكن اخذ المبلغ ولم يعد فالتجأ القروي الى شعبة التحري فقبضت على عمشو وسطرت به ضبطا واودعته الى القضاء

الجيش الارمني

في اريوان

جاء في صحيفة ارمنيه ان جيش جمهورية اريوان الارمنية قام بمناورة عسكرية اشترك فيها (٩٠) الف جندي كان يقودهم الجنرال (كيغور كيان) .

وقد اشرف على المناورة بعض اركان الحربية من الضباط الافرنسيين والأتراك فاعجبوا بنشاط الجيش الارمني وتقدمه

ضرب وجرح

تنازع احمد الحباز مع عبد اللطيف دتون من حي العمارة فضرب الثاني منهما الاول فالتجأ هذا الى الشرطة وحصل على تقرير بوجوب معاينة ثانية بعد ستة ايام .

وتلاقى عبد اللطيف المذكور ببدو الراقي — وهو صديق احمد الحباز — فتضاربا فقبضت الشرطة عليهما وارسلتهما للمعاينة فنال الاول تقريرا طبيا يتضمن شفاؤه خلال اثني عشر يوما ونال الثاني تقريرا يتضمن شفاؤه خلال خمسة ايام .

...

وزارة الاشغال العامة

تطالب بوضع تقرير مختصر يتضمن المشاريع التي نفذت من البرنامج الاقتصادي

طلبت رئاسة الوزراء من وزارة الاشغال العامة تحضير جدول عن المشاريع التي نفذت من البرنامج الاقتصادي وقد اذاعت وزارة الاشغال العامة على رؤساء المصالح الفنية في وزاراتها نص البلاغ التالي:

يهم فخامة رئيس مجلس الوزراء بتنفيذ البرنامج الاقتصادي والاطلاع على سير الاعمال المذكورة فيه وقد طلب الينا ان تقدم لفخامته تقريرا مختصراً كل ١٥ يوم عما تم او تقدم من الاعمال ولذلك نرجو ان ترسلوا الينا في اليوم الثاني والسابع عشر من كل شهر تقريرا باللغة العربية مختصرا تبينون فيه ما انجز من اعمال الدروس والاشغال مرتبة حسب ترتيب البرنامج المذكور .

...

فرانكلان بويون

تابع الصفحة الاولى

نحن نستبعد ان يعين المسيو (فرانكلان بويون) مفوضا ساميا في سورية ولبنان لان المسيو بويون اصبح في المدة الاخيرة من غلاة المتطرفين الذين يصعب ان تنجح اساليبهم في المهمات السياسية .. اللهم الا اذا استطاع ان يغير هذه الاساليب الهجومية التي اشتهر بها ..

ونحن نذكر جيدا حملاته العنيفة على المسيو بريان .. بل نذكر ان المسيو كليمنصو نفسه — وهو من الغلاة ايضا — رفض ذات مرة ان يجيب على سؤال المسيو بويون قائلا له : « انا لا اريد ان ادخل في جدل معك » !

والخلاصة .. ان المسيو (فرانكلان بويون) شخصية لا تشبه شخصيات السلك الديلومانسي . ولكننا رأينا في هذا السلك شخصيات غير ديلوماسية .. بل رأينا بعض هذه الشخصيات ينجح في مهمته نجاحا عجيبا ولكن هذا النجاح ليس مضمونا دائما للرجالات المتطرفين ، الذين « تغلي دماؤهم » بسرعة !

ولكن من يدري ؟ قد يكون اسم (المسيو فرانكلان) الذي يردده بعض السوريين الجاهلين بحقيقته هو الاسم المكتوب في اللوح المحفوظ ... وان كانت الكثرة تميل الى ان يكون (المسيو دوجوفنيل) هو الرجل المنتظر .

حادثة لذيذة

تابع الصفحة الاولى

بافلوف) من القطار حتى عرفوا فاسرعوا اليه واحتملوا حقائبه وقدموا اليه باقة زهر وانشأ السفير يرحب به بكلمات تدل على كثير من الشوق والحب والاعجاب ..

ولكن الدكتور (بافلوف) لم يظهر كثيرا من الاهتمام بما يسمع ، واكتفى بان ردد باللغة الانكليزية :

— ماذا ؟ اي شيء ؟ !

فأعاد السفير ميسكي كلامه لعل الدكتور لم يسمع ..

ولكن الدكتور استعاده الكلام مرة ثالثة قائلا له : يجب ان ترفع صوتك لانني اصم لااسمع ..

وهنا بدأ الشك يسري الى نفس السفير فقال بصوت مرتفع جدا ، بعد ان اركب الدكتور في سيارته واوصله الى داره التي اشار اليها ..

— ياسيدي الدكتور بافلوف مرحبا !!

فاظهر (الدكتور) كثيرا من الانزعاج ، وقال :

— انا لست الدكتور بافلوف ايها ... انا رئيس نادي رياضي في الاوكسوردشير والان وقد وصلت الى داري اقول لك : مع السلامه !!

فعاد السفير ورجاله يتعثرون باذيالهم ..

بينما كان الدكتور بافلوف يشق لنفسه الطريق بين الرجال والنساء الذين تغص بهم المحطة ... وكان يتساءل في نفسه :

— ماهذه الاداب ؟ اما كان يحسن بالسفارة ان ترسل الي احد موظفيها لمساعدتي ، وهي تعلم انني غريب عن لندره تماما لانني لم آت اليها قبل اليوم ؟!

وهل كانت الحكومة الروسية تسخر مني ... حين اعلمتني انني ساستقبل على محطة فيكتوريا ؟ !

الامبراطور يشرف

على حشد الجيوش

تابع الصفحة الاولى

قبالته جيشا لا يقل عنه في العدد وان كان دونه في المعدات .

ويقال ان الاسلحة الموجودة الان في مستودعات الحبشة كافية لتغذية الحرب مدة لا باس بها خلافا لما كانت نشرته جريدة (التايمس) واذا كان صحيحا ان فريقا من الاحباش يعتمدون على الاسلحة والذخائر التي يأملون ان ياخذوها من خصومهم الايتاليين انفسهم فان مثل هذا الرجاء لا يحمل الامبراطور على الاكتفاء بما عنده من السلاح ، فهو يبذل مالا كثيرا في سبيل شراء الاسلحة من بلاد مختلفة ، وقد خشي في المدة الاخيرة ان يخفق في عقد قروض مالية كبرى مع انكلترا وامريكا ولذلك راح يرفض طلبات التطوع الاجنبية ليستطيع ان ينفق المال في شراء الذخائر بدلا من ان ينفقه في دفع اجور الموظفين والجنود الاجانب !

لقد يئست الحبشة من المساعي السلمية التي تحاول عصبة الامم القيام بها للتقريب بين وجهتي النظر الايتالية الحبشية ولذلك لما رأته من استمرار ايتاليا في ارسال الجنود والذخيرة الى افريقيا ، وهذا ما حمل الامبراطور هيلاسيلاسية ان ينصرف هو بدوره الى تعبئة الجيوش والاشراف على تنظيمها وتوزيعها بين المناطق المعرضة للخطر ويمكن ان يقال ان الحبشة اصبحت اليوم اكثر استعدادا لمقاومة الهجوم مما كانت من مدة يسيرة .

شكر على تعزية

آل المكاوي في دمشق يشكرون كل من واسام وعزام بفقيد عميدهم المرحوم (ابو قاسم المكاوي) سواء كان شفويا او كتابة راجين ان لايريهم مكروها بعزيز

آخر البرقيات

الواردة الى دمشق في هذا اليوم

دعوة لحضور مؤتمر الثلاثي

باريس — ارسل المسيو لافال دعوة الى لندرة وروما لحضور المؤتمر الثلاثي الذي يعقد في ١٨ آب . وسيمثل البارون الوازي ايطاليا مصحوبا ببعض الخبراء .

المفاوضات البحرية بين فرنسا وايطاليا

لندرة — تبدأ المفاوضات البحرية بين فرنسا وبريطاليا قريبا في لندرة .

اقتراح سرى يقترحه ايدن

لندرة — سيضع المستر ايدن اثناء مفاوضات باريس اقتراحا ما زال حتى اليوم سرا ، يتعلق بحل المسألة الايطالية الحبشية .

المانيا تتحين الفرص لتعمل

لندرة — قالت الايكو دوباري بحثها في صمت المانيا بما يتعلق بالمشكلة الايطالية الحبشية : كل شيء يسير كما لو ان المانيا تستحين الفرصة لتتصرف كما تريد .

ماتقوله بريطانيا يكون

لندرة — كذبت الدوائر المفوضة الاشاعات القائلة بتأجيل اجتماع مجلس العصبه حتى ٣٠ ايلول ، ليتسنى للمؤتمر الثلاثي ان يتبادل الاراء في الموقف . وتقول هذه الدوائر ان الحكومة البريطانية ، كانت صرحت ان يوم ٤ ايلول سيكون الميعاد الاخير المحدد لاجتماع العصبة .

الى الفى سنة قبل المسيح

تريستا — بينما كان طلاب يطوفون المنطقة الشمالية الشرقية من جزيرة نرزين بالقرب من كارنارو اكتشفوا مغارة سدت باحجار اتخذت كقبر يضم عظاما وسلاحا حجريا ، وسلاحا من عظم يرجع عهده الى الفي سنة قبل المسيح .

مناورة هجوم على ميلان

روما — اقيمت مناورات جوية في ٨ و ٩ آب في مقاطعة البندقية وبادو اشترك بها ١٨٠ طيارة اما خطة المناورة فهجوم يومي على ميلان باشارات من نار المدفعية الآتية من مراكز الطيران الشمالية مجتازة الحدود بمنطقة ادبج العليا .

وسائط حديثة للاستفادة من الطيران

ويقول البلاغ الذي نشر بهذا الشأن ، ان المناورات كشفت عن عدة مسائل للاستفادة من الطيران بوسائط حديثة لاسيما فيما يتعلق بامكان حماية ميلان حماية حقيقية ضد الهجمات التي تقع في النهار

الطيارات ترتفع ٥٠٠٠ متر

وقد طارت الطيارات بارتفاع خمسة آلاف متر فوق الاراضي ، باحوال جوية غير ملائمة ، لتكاثف الغيوم والمجاري الهوائية

عزل مدير غرفة المسرحية

برلين — عزل غوبلز ، الدكتور اوتوليوس من وظيفته وقد كان مديرا للفرقة المسرحية في الريخ ، لانه لم يطبق بشدة القوانين ضد السامية التي اقرها الاشتراكيون الوطنيون .

بين الشبان الكاثوليك والهيتلريين

برلين — وقعت بالقرب من كروستوز (ساكويس) مصادمات مابين الشبان الكاثوليك والشبان الهتلريون .

المارشال ماكنزن لم يكره على الاستقالة

وقد كذب النبا الذي اذاعته الصحف الاجنبية من ان المارشال ماكنزن اكره بالقوة على الاستقالة .

مجلس الاتحاد البلقاني الصغير

بلغراد — يظن ان مجلس الاتفاق الصغير الثابت سيجتمع في ٢٧ او ٢٩ آب في (بلد) ليبحث ميثاق الطونة ، وقضية آل هابسبورغ ، والاعتراف بالسوفيت من قبل يوغوسلافيا .

احتجاج انكلترا لدى حكومة ايطاليا

لندن — نشرت جريدة « ستار » مقالا لمكاتبها الدبلوماسي قال فيه ان تأكيد روما بان الدوائر الرسمية لم تعلم شيئا عن احتجاج السر صموئيل هور الى السنيور جراندي هو من الغرابة بمكان . فهل تعمد اعوان السنيور موسوليني ان يغفلوا تقديم الاحتجاج البريطاني اليه خشية ان يندفع فيثير زوبعة من القذف والطعن ؟

وعلى كل حتى اذا ظل هذا الاحتجاج الشفوري بلا جواب فمن المحتمل ان يتبع بمذكرة احتجاج رسمية ترسل الى روما .

هكذا من الأصل

مجلس الاوقاف وما يشاع عنه

تلقينا من فضيلة مدير الاوقاف بدمشق الكلمة الآتية :

حضرة الفاضل الغيور صاحب جريدة الجزيرة المحترم

ارجو نشر هذه الكلمة بصحيفتكم الغراء ولحضرتكم الشكر .

قرأت في العدد ٤٣٨٦ من جريدة الف باء الغراء مقالا لاحد علماء دمشق وافاضل ادبائها بامضاء ينحي فيه باللائمة على ادارة الاوقاف ومجلسها الاطهر لما اتصل بفضيلته من عزم الادارة على انشاء بناية من اموال الاستبدال في شارع جمال باشا بناء على قرار ابرمه هذا المجلس على ان هذا الخبر لاظل له من الحقيقة ولا نصيب له من الصحة اختلقه المفترون كما اختلقوا غيره لمهاجمة الادارة بالباطل لاغراض معلومة .

فالادارة بجميع الاحوال تشكر غيرة الاستاذ وتنبيهه لها وان كانت بحمده تعالى لاتقل عن حضرته غيرة وورعا ودراية وعلما وانها ومجلسها الموقر اعلا وارفع من ان تقدم على عمل يخالف الاحكام الشرعية والقوانين الموضوعة .

اننا ننتقد الاستاذ لتسرعه بقبول كل مايقال واستنكاره امراً لم يتثبت من صحته او ما كان الاولى به والاجدر بحضرته التريث لظهور الحقيقة نفيا او اثباتا وهل في الامر كلفة لو تكرم بالسؤال من الادارة عن ذلك

انك لو اطلعت على مباشرته الادارة من العقارات في غضون مدة هذا العجز لاصحاب اموال الاستبدال السابقة وما صرف من هذه الاموال لعمارة الجوامع الفقيرة وما بذلته جهود مجلس الادارة في هذا السبيل لو اطلعت على ذلك كله لكان ضميركم غير مرتاح لهذه المقاومة ولخففتم من وطأتكم هذه .

ان حسن طوية الاستاذ وسلامة صدره جعلته يحدث بكل مايسمع ويصدق جميع مايقال على ان القانون الآلهي علمنا كيف تقابل مثل هذه الانباء خصوصا في زمن كثرت فيه اقاويل الزور ودعاة الباطل وعصابة البهتان .

اني اذعت للملأ غير مرة ان الادارة مستعدة لاطلاع كل فرد على حقيقة كل مايتقوله المرضون عنها وينسبونه اليها على انه ليس في الامر ما يوجب الاهتمام اذ للباطل جولة ثم يضمحل

ايا فاضلا بالنصح لازال منعما
وكل امرىء يجزى بما كان قدما
أعيذك ان ترضى بوصمك سادة
وترمي اليهم من مقالك اسهما
همو سادة ضن الزمان بمثلهم
ازالوا عن الاوقاف ظلما مخيما
وقد سلكوا فيها سبيل هداية
فشكرهمو ياصاح اضحى محتما
فمهلا ولا تعجل لامر سمعته
لقد وضعوه للمآرب سلما

مدير اوقاف الشام

***

تمويل المغامرات العسكرية

او الحرب والمال على ذكر المشكلة الحبشية

ذاع من ايام ان ايطاليا حاولت ان تعقد قرضا في لندن فاخفقت . ثم كذب هذا النبأ تكذيبا رسميا في روما وفي البنوك الايطالية في لندن ولكن النبأ نفسه يحمل الباحث على السؤال : اتستطيع ايطاليا اذا اخفق انصار السلام ووقعت الحرب وكانت حربا طويلة ان تصبر عليها من الناحية المالية ؟

وقد اطلعنا على مقال للكاتب جفري كروذر في مجلة السبكتاتور عالج فيه موضوع المال والحرب معالجة عامة فيها اشارات فقط الي ايطاليا والمانيا فرأينا ان نلخصها للقراء

نشبت الحرب في صيف سنة ١٩١٤ والناس يعتقدون بوجه عام انها لا بد واضعة اوزارها قبل عيد الميلاد اي بعد انقضاء خمسة اشهر على نشوبها ، وحجتهم الكبري في ذلك بعد بحث الموضوع من نواحيه العسكرية ان الامم عاجزة عن الانفاق على الاعمال الحربية اكثر من اشهر قلائل

ولكننا نعلم الآن ان الامم مضت في الانفاق على الحرب والنفقات تتزايد مدى اربع سنوات وبضعة اشهر ومع ان معظم الدول لقي في خلال ذلك مصاعب مالية جمة لم تكن هذه المصاعب كافية لاخراجه من صفوف المتحاربين

فهذا الذي تعلمناه بالاختبار يردع كل من يحاول التنبوء عن حد المطامح العسكرية بالقيود المالية ومع ذلك نرى الامم وجميعها افقر الان مما كانت وبعضها مثقل الكواهل باعباء الدين مقبلة على منافسة في السلاح يحار الكاتب في تعليلها ويزيد في هذه الحيرة ان النزعة العسكرية على اقواها في افقر امم اوربا الكبرى واحوجها الي المال نعني المانيا وايطاليا .

ان الحروب الحديثة تقتضي نفقات طائلة على رجال الحرب وعلى مادتها . اما من الوجهة المالية فالنفقة على الرجال اهون الشرين واخف العبئين فالمنتظمون في صفوف الجيش يطعمون ويجهزون بالملابس ويعتنى باسرهم من دون ان يكون الانفاق عليهم عملا يبهظ الحكومة لان الجنود واسرهم كانوا يغتذون او يرتدون في خلال السلم كما يغتذون ويرتدون في خلال الحرب والفرق الوحيد بين الحالين ان الغذاء وخاصة غذاء الجنود ولباسهم يجب ان يكونا في حالة الحرب اجود صنفا منهما في خلال السلم ثم ان الرجال الذين ينظمون في الجيش يخرجون من صفوف العمال المنتجين في حياة الامة الاقتصادية ولكن اذا اقتضت الحال حلت النساء محلهم في معظم الاعمال او في جميعها واذن يمكن ان يقال بوجه عام انه لو انحصرت نفقات الحرب الحديثة في الانفاق على تغذية الجنود واسرهم وتجهيزهم بالملابس لكان في امكان اية امة ان تضطلع باعباء الحرب من الناحية المالية من دون عناء كبير

يجب ان تبحث عن المصادر التي تجهزها بهذه المواد . ولهذه الناحية من الحرب او التسلح وجهان . فثمة مصانع السلاح والذخيرة يجب تنظيمها وتجهيزها بكل حديث من الاساليب والوسائل واعداد المال اللازم لشراء الخامات لها . يقابل ذلك ان كثيراً من الصناعات السلمية تحول الى صناعات حربيه . وقد يقال ولكن ماضر هذا التحويل وعشرات الالوف من العمال معطلون عن العمل ولكن الايدري المعترض ان الصناعات الحربية تحتاج الى عمال مدربين فلا يصلح فيها ان يجمع لها كل من هب ودب من البنائين والغزالين المتعطلين عن العمل ؟

ولا تستطيع ان تنهض حكومة ما بجميع هذه النفقات الا بالاقتراض ، وهذا له حد ، او بالضرائب او بتضخيم النقد ، ولهذين الاخيرين اخطارهما الاقتصادية والاجتماعية

ولكن الصعوبة الكبرى التي تصادفها امة تنوي ان تخوض غمار حرب ما ، تدور حول ما تستورده من مواد الحرب . فالمانيا مثلا ليست فقيرة بالثروة الطبيعية ولكنها مع ذلك لا بد ان تستورد معظم ما تحتاج اليه من المنسوجات والحديد وكل ما تحتاج اليه تقريبا من المعادن غير الحديدية . اما ايطاليا فتحتاج الى استيراد الفحم والحديد والبترول ومعظم الخامات اللازمة للمنسوجات

وفي توفية ثمن الواردات لا تفيد الضرائب ولا يجدي التضخيم . لان الامة المستوردة لا تستطيع ان توفي ثمن وارداتها ، الا بثمن صادراتها او بقروض خارجية تعقدها ، والظاهر ان الحالة المالية العامة لا تسهل عقد القروض الخارجية لالمانيا او لايطاليا اما صادراتها فمن الصنف الذي تحاول الامم الاخرى ان تتجنب استيراده . فلا يمكن ان يعتمد على ثمن الصادرات من المانيا وايطاليا لتوفية ثمن الواردات اليها وقد بذلت المانيا حتى الان كل ما تستطيعه لتشجيع التصدير منها فلم تفز بما تبغي

الامير احمد بن جابر الصباح !!!

مظهر اخاذ من مظاهر الديموقراطية العربية

لم اشعر بحياتي بسرور كالسرور الذي خالطني عندما وطئت قدماي ثرى سورية الجميلة . . »

وما كانت كلمة سموه هذه بالحديث المنمق الذي تقتضيه عوامل اللياقة ولا بالكلام المزخرف الذي تستوجبه بواعث المجاملة لان في ذلك الوجه الاسمر البشوش ـ الذي تعلوه هالة من الهيبة والوقار في تلك العينين الصافيتين اللتين تشعان نورا تخاله شعلة من الذكاء وفي ذات الثغر الباسم الذي ينفرج عن لسان زرب مهذب لدليل . . والف دليل على ان الشعور وحده هو الذي على على سمرة تلك الجملة التي صدرنا بها هذا المقال

فان شكرت له احساسه هذا قطع عليك الكلام وزادك :

ان يوما يقضيه المرء في سوريا او اية بلاد عربية اخرى لهو خير عندي من سنة كاملة يقضيها العربي في بلاد لا تفهم لغاه وان احسنت لقياه ولا تمت اليها بالطبائع والشرائع ولا يجتمع واهلها في المذاهب والمعتقدات

وقد كان لنا ان نكسب هذه الشعور ونقدر تلك العواطف لولا ان مصدره ركن من اركان العروبة وسيد من سادات العرب ، ومن اولى بالعروبة من امراء العرب وملوكها وسموه وان كان له الاسم الاول فان له الفضل الاكبر ولا يجهل مؤرخ اسد الجزيرة جلالة الملك عبد العزيز ترعرع في ذلك العرين . وقد اعترف بهذا علنا عندما زاره سمو الامير المومى اليه (احمد بن جابر الصباح) وجعل يوجه اليه النصائح الخالصة بلهجة تحري عن السعي لتوحيد جهود ملوك العرب وتوطيد دعائم الاخوة بين الاقطار العربية فقال :

ان كلامك ملأ الاسماع ولو بحملناكم يا آل الصباح على الاعناق لما اوفيناكم قدركم وانتم اعز الاحباب .

. . .

ونحن اليوم نحدث القراء عن الرحلة التي قام بها سموه في اوروبا وانبأتنا عنها البرقيات

ففي ٢٤ حزيران خرج من عاصمة (الكويت) الى بغداد فلقى من صاحب الجلالة الهاشمية (غازي الاول) الترحيب الذي ما بعده مزيد واقبل الشعب العراقي على الاحتفاء بسموه كما يليق به وبكل عربي كريم وعندما غادر العراق امر جلالة الملك غازي بتجهيز صالون ملكي خاص ينقله الى كركوك فاستقبله سعادة متصرفها وحمله الى بيته بكل تعظيم وعندما وصل الى الموصل استقبله سعادة المتصرف باستعراض عسكري رسمي شيق وبعد ان تناول في منزل المتصرف الغداء استقل سيارة عجيل الياور الى تل كوتشك حتى اول محطة للسكة الحديدية ومر سموه من حلب دون ان يغادر المحطة وما زال يواصل السير الى استانبول وبعد ان استراح فيها يوما واحدا تابع سيره في البلدان الاوروبية حتى وصل الى لندن .

وفيها طلب جلالة الملك جورج حضوره اليه في قصر بوكنجهام وقابله بشاشة وترحيب وحدثه عن الصداقة القديمة القائمة بين الاسرة المالكة واسرة سموه وهنأه بوصوله بالراحة والاطمئنان .

ودعاه جلالته الى حفلة شاي خصوصية في حديقة القصر ثم عاد فأدب له مأدبة عشاء رسمية حضرها كثراء الدولة ووزراؤها تبودلت فيها الخطب ومن اشهر الخطباء فيها المستر بطلر والسير برس كوكس

وبعد ان بقي سموه نحو ٢١ يوما في لندن غادرها الى باريز فبقي فيها نحو خمسة ايام لم يقابل فيها احد بصفة رسمية ومنها استقل القطار الى استمبول فحلب فدمشق .

والجزيرة تعيد الترحيب بسموه مع علمها انه كرب الدار وسوف تعود الى الموضوع مرة ثانية لتتحف قرائها بحديث طلي عن تلك الديار

« ص . ف . ب »

هكذا من الأصل

العدد ٣٢٤

السنة الثالثة



قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

تهدى لروح البدر الافل

« بمناسبة حفلة اربعينه »

الى بدر غيبته تربة دمشق في الشهر المصرم ، انه بدر لا كالبدور ، انه شمس من شموس العلم النيرة التي اضاءت الربوع الشامية عصرا من العصور قمين بان يطلق عليه عصر الشيخ بدر الدين ، لانه كان فيه مالىء الدنيا وشاغل الناس ، اية صفحة علمية طواها الموت امس واي ركن هدم انها صفحة لا كالصحف وركن لا كالاركان انها صفحة من صفحات المجد الخالد والعز التالد ، فانت انى سرت في محافل دمشق وانديتها وبيوتها ومساجدها ومدارسها وحوانيتها ، و كيف ما اتجهت تجد الناس هنا يتحدثون عن كرامات الراحل وبيض اياديه على العلماء تلاميذه ، وعلى العلم نفسه ، وقد تضاربت هنا الاقاويل ، واختلفت الروايات ، وتناقضت الاخبار عن حياة هذا العلم الراحل ، حتى ويخيل لنا ان هذه الحياة سر من اسرار الله ، وجل هذه الروايات تدلك على مكانة الراحل في النفوس وعظمته وجلاله ، فمن قائل انه متصل بالحضرة القدسية ، ومن قائل انه متصل بالحضرة النبوية ، ومن ومن ... الرجل المحقق لا يستطيع ان يقف على شيء من حياة هذا العلم لكثرة المتناقضات والروايات . وان دلت هذه الروايات على شيء فانما تدل على المكانة التي كان يشغلها في قلوب الخاصة والعامة من ابناء الضاد ، والذي يستنبطه المستنبطون من هذه الروايات ان الفقيد كان يتمتع بثقة عظيمة هنا ، لصدق قوله وصوت فمه ، عن اكل لحوم البشر ، وشدة ايمانه بربه وتمسكه في دينه ، ويجمع الى هذه المزايا علما غزيرا ، وجودا عظيما في نشر هذا العلم وافادة الناس منه ، وقد مضى على هذه الصفحة المطوية في دمشق ايام كانت فيها منار المسترشدين من كافة اقطار البلاد العربية ، وكان يطلب ود صاحبها الملوك والامراء ، والقواد الكبار الفاتحين كلما طوحت الصدق بأحدهم ان يؤم الديار الشامية ، وكان صاحب تلك الصحيفة منار المهتدين هنا وموئل اللاجئين ، قلب تلك الصحيفة بصر ثاقب وفكر هادىء ، تجدها دائما وابدا كانت بيضاء نقية لا لوثة فيها ولا شائبة ، فانجل الزائرين من الرجالات العظام لصاحبها هنا كانوا جد مأخوذين ومفتونين بسعة علمه ، وسماحة خلقه ، وكثرة اطلاعه على العلوم الدنيوية والاخروية ، وان كان بعض من لا وجدان لهم لأغراض سياسية او شخصية حاولوا ان يلوثوا هذه الصفحة النقية بشتى ضروب الدعايات الكاذبة والمين والافتئات بيد ان الحقائق قد اثبتت اخطاءهم وتسرعهم وان ماقامت به مدينة معاوية امس من حفاوة بتشييع صاحب تلك الصحيفة لمقره الاخير وجزعها عليه وما ستقوم به بحفلة الاربعين كان ردا بليغا على تخرص الخراصين وتقول المتقولين ، ان دمشق التي سجى سماءها امس جلال الموت اثبتت بجليل عملها وعظيم حفاوتها وشدة جزعها على من مضى انها كانت بذلك مثال الولد البار المعترف ببعض ايادي والده عليه اجل وأي والد يقوم بواجبات بنيه قيام الشيخ الذي مافتىء قائما على هداية ابنائه حتى آخر نفس من ذمائه ، ذلك هو ابن الحسن كراماته مستمدة من كرامات الانبياء ، وهداه مقتبس من هداهم ، ذلك عالم العربية ومحدثها الاكبر ، حبته القلوب وعظمته النفوس ، فمضى عزيزا كما عاش ، وكانت خسارة الامة به لاتعوض والخطب بفقده العظيم ، ولرب قائل يقول علام ؟ هذا الجزع الشديد . فكأن الموت ليس مكتوبا على رقاب العباد ، وكأنما هو ليس بحوض مرير المورد ولا بد لكل ابن انثى من ان يرده ويتذوق مرارة طعم مياهه فالجواب على ذلك لايحتاج الى كثير عناء اجل الموت مكتوب على رقاب العباد وكل منا وارد حياضه ومتذوق مرارته ، ولكن شتان بين مضي انسان مثلي لاوزن له ولا قيمة وبين مضي انسان يفقد بفقده علم غزير ونفع عميم ، فان احدهم يوم مات عبد الله بن عباس وكان علامة دهره وباقعة زمانه : من اراد منكم ان يرى العلم كيف يموت فلينظر الى هذا ، واشار باصبعه الى جثمان ابن عباس الذي كان مسجى بغطاء ابيض ينتظر يد الغاسل ولفه في الكفن للصلاة عليه وهذا ماحدا بالدمشقيين ان يجزعوا على بدرهم الآفل ، وذلك انهم يعتقدون ان علم الحديث قد مات ويتشاءمون بعدم قيام خلف للراحل يمشي على غراره ، ويسير في الناس سيرته ، فالعالم الديني الذي يمضي من بين ظهرانينا لايمكن ان يخلفه احد ، فتظل الثلمة التي افتتحها بفقده هكذا مفتوحة متكشحة حتى الابد ، لانصراف الطالبين اليوم من الناشئين الى طلب العلوم الحديثة وبعدهم عن ارتياد مناهل العلوم الدينية التي تقربهم من باريهم ، هذا وقد اجمعت جميع الطوائف والنحل على حب الراحل ، واكبار المصيبة بفقده . لأنه كان للجميع ابا حنونا وهاديا مرشداً له مرامي وغايات قل ان يدركها ابن انثى واذكر اني ابصرته قبل اعوام يطوف على احياء النصارى في باب توما يوم الثورة ، يطمئن سكانها ويخفف روعهم ، ولا غرو ان تلك الزيارات المتكررة في مثل هذه المناسبات لهذه الاحياء من قبل شيخ المدينة وعالم دمشق الاوحد ، مما كانت من اكبر الاسباب التي زاد في ارتباط قلوب النصارى والاسلام مع بعضها ، ولا يخفى ما لارتباط القلوب وايجاد الوئام بين هذه الطوائف وجعلها قلبا واحدا ويدا واحدة تدرأ عنها الخطر الداهم من قبل اجنبي مغتصب ومستعمر مغامر ، تلك هي مرامي البدر الذي غاب امس في الرغام وطوى الموت صحيفته ، فالهم الله الامة الاسلامية عن افول بدرها الصبر وحسن العزاء -

جبل هوى فاهتزت الدنيا له
فكأنما ركبت جناحي طائر

حسني كنعان

* * *

معلوماتهم الشائقة عن بلاد ملك الملوك

تابع الصفحة الاولى

٨ — اجل .. ولكن في بعض القرى فقط

٩ — لان ايطاليا تود ان تقضي على الرق في الحبشة !!..

١٠ — اذا ارادت ذلك ..

١١ — اظن ان الامور ستجري في مجراها الحسن لان مسيو لافال قد صمم ان يقضي على البطالة (؟ ! ..)

١٢ — لا ادري ..

اجوبة مومس

١ — في افريقيا الشمالية

٢ — عشرة ملايين

٣ — بيض قذرون

٤ — محدبون ...

٥ — حاكم

٦ — لا ادرى

٧ — خوري كبير ...

٨ — لا أدري

٩ — لست مطلعة على ذلك

١٠ — جمعية الامم (فلست ...)

١١ — لا ادري ..

١٢ — كلا ...

اجوبة سائق تكسي

١ — في افريقيا

٢ — ستة عشر مليونا

٣ — سمر الوجوه

٤ — مسلمون

٥ — ملك

٦ — نسيت ..

٧ — الامبراطور .

٨ — اجل ..

٩ — لان ايطاليا ... تريد توسيع اراضيها .

١٠ — في استطاعة جمعية الامم ان تمنع الحرب .

١١ — اذا انتصر موسوليني .... فسيعتز بنفسه كثيرا ... وهنا الطامة الكبرى ..

١٢ — (يالطيف ...) ثمانية او عشر نساء لكل فرد منهم .

« اجوبة عامل »

١ — في افريقيا .

٢ — خمسة عشر مليونا .

٣ — حمر الوجوه تقريبا .

٤ — اغلبهم كاثوليكيون .

٥ — ملك

٦ — لاادري .

٧ — لاادري .

٨ — لااظن ان الحالة التي وصلوا اليها من المدنية تسمح لهم بذلك .

٩ — لاادري .

١٠ — في استطاعة جمعية الامم عمل كل شيء .

١١ — ربما ، على كل حال .. يجب ان تطوع للحرب اذا حصلت .

١٢ — لديهم نساء جميلات .. ولذا . ترى كل شخص يملك اربعة او خمسة منهن .

« اجوبة فتاة مهنتها تقليم الاظافر »

١ — في جنوب تونس .

٢ — اربعة ملايين ،

٣ — بيض ، ولكنهم شديدو السمرة

٤ — كاثوليك .. ولكن (بشكل غريب !!!.)

٥ — ملك الملوك .

٦ — اسمها يشابه اسم رقصة من رقصات الرمبا .... اليس ابابا .

٧ — ملك الملوك .

٨ — لايعرف الايتاليون ان (يضعون) اطفالهم ... وهذا مادعاهم للبحث عن اراض جديدة ..

١٠ — لاتستطيع جمعية الامم عمل شيء ...

١١ — كلما قل عدد الجنود في اوربا كلما ازدادت الحالة تحسنا .

١٢ — بالطبع لا ... ماداموا كاثوليكيين .

اجوبة قاطع تذاكر في اوتوبوس

١ — قرب تركيا .

٢ — مائة الف .

٣ — لونهم اصفر .

٤ — لاادري .

٥ — امبراطور

٦ — (اديس اديبا) .

٧ — الامبراطور نفسه .

٨ — كلا .

٩ — يختلفون من اجل قطعة ارض صغيرة على الحدود .

١٠ — كلا فقد اصبحت جمعية الامم (في خبر كان ...)

١١ — لاادري .

١٢ — اجل .. لان النساء هناك جميلات جدا .

اجوبة صحفيه

١ — في أفريقيا الجنوبية .

٢ — ثلاثة ملايين !!...

٣ — بعضهم بيض الوجوه ، والبعض الاخر سمرها .

٤ — مسلمون !!..

٥ — امبراطور .

٦ — (اديس ـ اديبا)

٧ — الامبراطور

٨ — يقولون ذلك ..

٩ — الايتاليون يودون توسيع اراضيهم

١٠ — كلا .. فاعمالها منذ البدء ضعيفة لا شان لها

١١ — هذه الحرب .. كيفما كان شانها ستعود بالنفع العميم على ايتاليا

١٢ — لا ادري .. ولا اريد ان اقول لك دون ان اتحقق (خشية الغلط !!..)

اجوبة صيدلي

١ — قرب مصر

٢ — سبعة ملايين

٣ — من اللون الاصفر

٤ — مسلمون !

٥ — ملك

٦ — لا ادري

٧ — رجل هرم .. له لحية

٨ — لا ادري

٩ — هذه مسالة تتعلق برضاء رفض موسوليني فقط

١٠ — لا دخل للحبشة في جمعية الامم

١١ — اجل .. لان الالمان سينتهزون الفرصة لينقضوا علينا

١٢ — بالطبع ..

بدون تعليق

باشا مصري يدعو الى التمرد

تابع الصفحة الاولى

الاوربيين معجبون بالشرقيين .. فقال لي الباشا وقد ظهرت على محياه امارات الاستغراب :

— لم تسعدني الفرص كثيرا بالتحقق من هذا الاعجاب ؛ ولعل معلوماتي كانت ناقصة . على انني اعتقد ان الدول الاوربية تريد تحطيم الاسلام .. ولاشك ان القضية بين اوربا والاسلام قضية قوة ؛ واوربا هي الاقوى !

قلت للباشا :

— نعم كانت اوربا تكون قوية لوانها متحدة ولكنها مختلفة ، وكل دولة تريد الايقاع بأختها ..

فأجاب الباشا :

— نعم ، هي مختلفة ، الا ضدنا ! فما اعرف دولة اسلامية حاولت ان ترفع رأسها ، حتى اسرعت الدول الاوربية الى تأليف جبهة عامة ضدها .

ومن الغريب ان هذه الدول ترتكب الفظائع في البلاد التي تحكمها وقد رأيناها تعاقب قرى ومدنا برمتها انتقاما من بضعة اشخاص ، فتفرض عليها الغرامات الثقيلة او تمطرها بوابل من القذائف ... وماذا يستطيع الاسلام الاعزل ان يفعل حيال هذه القوة ، الا ان يعتصم بالصبر ويستعد للمستقبل ..

قلت للباشا :

— ولكن الدول الاوربية تريد من وراء هذه الشدة ان تحافظ على النظام والامن في بلادكم وذلك لتستطيعوا ان تنصرفوا الى الاعمال الجدية كالصناعة والزراعة !

فضحك الباشا ضحكة « صفراوية » وقال

— ان اوربا تبذل جهوداً جبارة في سبيل تفرقة الامة وتغذية الاحقاد بين صفوفها .. اما انها تريد ترقية زراعتنا وصناعتنا فأمر يصعب علينا ان نسلم به لانها جعلت الرسوم الجمركية على شكل يقتل كل حركة اقتصادية مفيدة في البلاد وهي تزعم ان المعاهدات تقضي علينا بمعاملة المنتوجات الاجنبية هذه المعاملة .. ولكننا رأينا ماذا صنعت تركيا حين قويت ، بهذه المعاهدات

قلت لمحدثي فانتم تريدون اذن ان تقلدوا تركيا وتتمردوا ...

قال :

— وكيف نتمرد ؟ ان مصر مجردة من السلاح تماما .. وهي معروضة للفتح .. فالتي يأتيها من جانب البحر يصل الى اعماقها والذي يجيئها من البر يبلغ الى شواطئها في أهون سبيل .. ثم نحن محرومون من اسباب المقاومة .. وقد خدعتنا اوربا قبيل الحرب واثناء الحرب بما اراقته بين ايدينا من الوعود ، التي لم تحقق شيئا منها

قلت :

— لماذا لا تقومون بدعاية واسعة على نحو ما فعلت « اليونان » التي جعلت اوربا كلما تتحمس لها وتساعدها على استعادة استقلالها ؟ ستقول لي ان اليونان مسيحية وان ذلك هو سبب العطف عليها ولكنني أؤكد لك ان شبابكم المثقف اذا جاء الى اوربا يبشر بنهضة بلاده ويناشد الرجالات الاحرار مساعدتها فانه يلقى تأييدا عظيما ولعلك تذكر ان رجلا واحدا خدم الهند في اوربا خدمة كبرى ، فكم يكون عمل عصبة من الشباب الذين يمثلون الحياة والمستقبل والاخلاص عملا كبيرا بارزا قلت لي ان اوربا تضطهدكم ، ولكن الاضطهاد من شأنه ان يستثير القوى الكامنة ويرفع المشاعر الى الاوج ..

وهنا زفر الباشا زفرة طويلة وقال :

— انا أكره محمد علي ، الذي يعظمه الناس .. وهل تعلم لماذا ؟ لقد كانت اوربا تخاف تركيا (وتحسب لها الف حساب) .. ولكنها لما رأت واحدا من ولاتها وعمالها يحاربها ويتغلب عليها ، فقدت كل احترام لها وراحت تفرض عليها ارادتها وتفكر في بسط سيطرتها السياسية الفعلية على بلادها لولا محمد علي لكانت اوربا اليوم ترجف إمام الامبراطورية العثمانية !

لقد قلت لي من قبل ان من الاوربيين من يعجب بالشرق ، لان الشرقي يستطيع ان يفكر تفكيرا عميقا ، فحياته هادئة بطيئة ... بينما الاوربي يقضي ايامه كلها مضطربة ، عاصفة ، مشحونة بمشاغل المادة ولكنني انا اقول لك : ان عظمة الشرق تاريخية ، وهو في حاجة اليوم الى شيء جديد . ولست والله يائس من ظفر الشرق بما يريد . لقد سحنا من ايام ، انا ورفاق لي من الشباب ، في اسبانيا ، فذكرنا مجد العرب القديم وآمنا بان في مقدور العرب ان يؤسسوا ممالك ضخمة وحضارات منقطعة النظير ..

ووقف الباشا لحظة ثم قال :

— الا تعرف ان في المغرب عائلات ما زالت محتفظة حتى اليوم بمفاتيح القصور التي كانت ملكا لاجدادها الاول في اسبانيا والاندلس ؟ انها تحفظها .. لليوم الذي تعود فيه الى اسبانيا !

قد لاتعود اسبانيا الى العرب ، ولكن المجد عائد باذن الله !

الى المشتركين الكرام

عهدت ادارة هذه الجريدة بوكالتها العامة الى الاديب السيد محمود طلعت ليقوم بجباية اشتراكاتها في جميع المناطق فالرجاء من جميع اصحاب العلاقة اعتماده وتسهيل مهمته

والجريدة تأسف بهذه المناسبة لانتهاء عمل الوكيلين السابقين المجاهد عبد الحليم افندي الدركزلي والسيد رفعت العسلي اللذين لم يدخرا وسعا في خدمة هذه الجريدة ونشرها